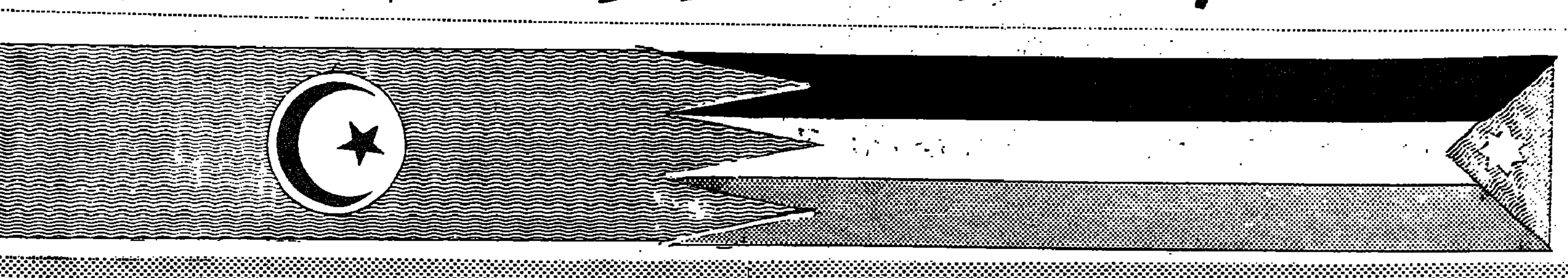
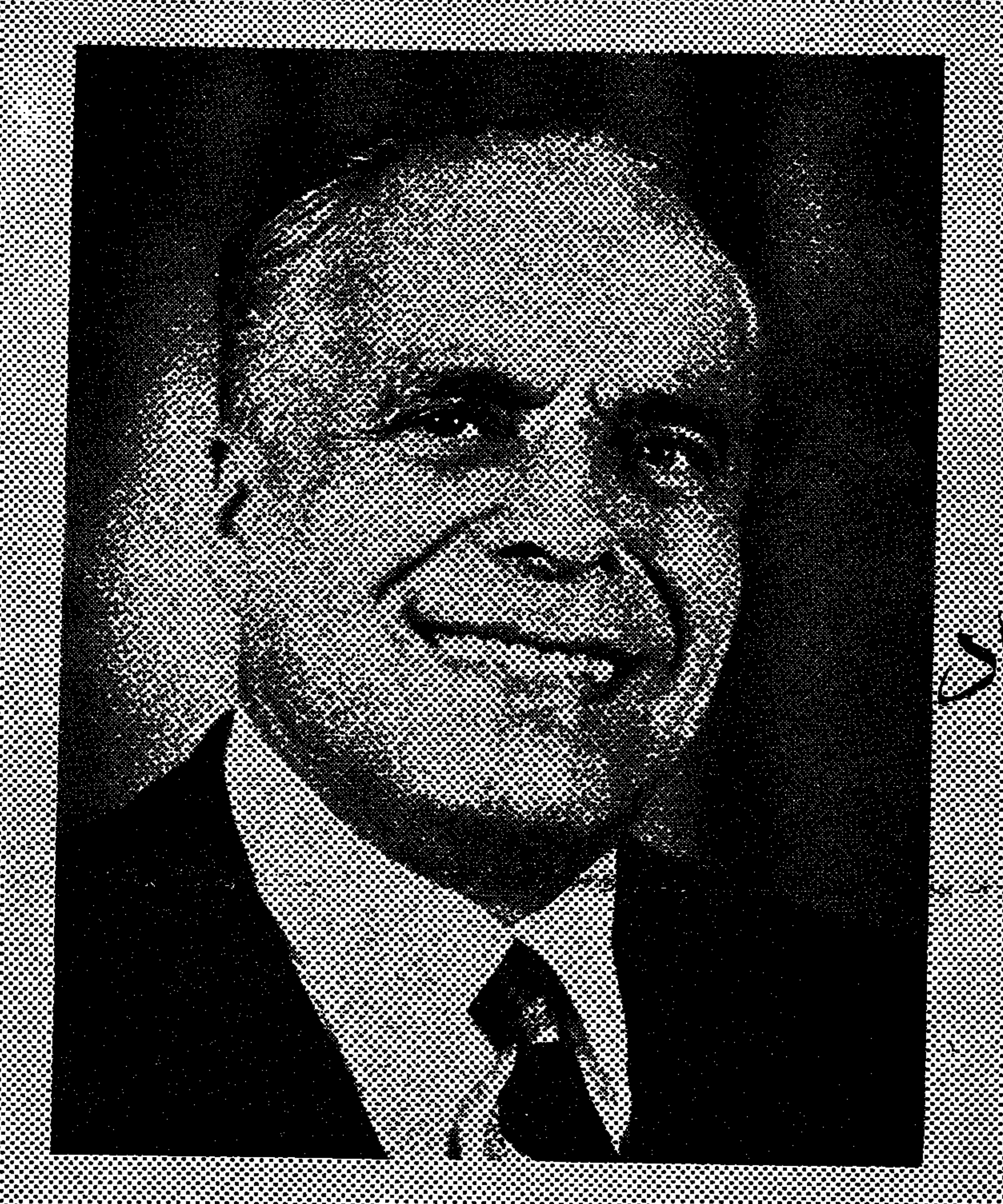
يا مرحبًا بالمجاهد الأكبر

الزعيمان العربيان الحسين والحبيب يلتقيان اليوم على أرض البطولات



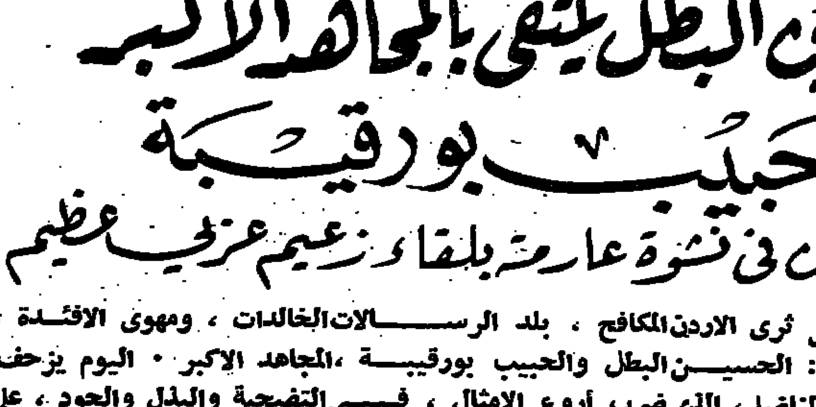


الجهاد



AL-JIHAD Arabic Daily Newspaper JERUSALEM - JORDAN Vol. 13 No. 3566 Sat. 27 Feb. 1965

القدس – السبت ٢٧ شوال ١٣٨٤ – ٢٧ شباط – ١٩٦٥ العدد ٣٥٦٦ السنة الثالثة (٦ صفحات ١٥ فلسا)



على ثرى الأرض الطيبة مهوى الأفئدة ومهد الرسالات
الحسين البطل يلتقي بالمجاهد الأكبر الحبيب بورقيبة
والأردن في نشوة عارمة بلقاء زعيم عربي عظيم

اليوم يلتقي على ثرى الاردن المكافح ، بلد الرسالات الخالدات ، ومهوى الافئدة ، زعيمان عربيان : الحسين البطل والحبيب بورقيبة ،المجاهد الاكبر • اليوم يزحف شعب الحسين المناضل، الذي ضرب أروع الامثال ، في التضحية والبذل والجود ، على خط الدفاع الاول من دنيا العروبة – والجود بالنفس اقصى غاية الجود –لاستقبال علم من اعلام الجهاد ، ضيفا عزيزا ، على الحسين، طليعة الجهاد ، في بلد الجهاد والمجاهدين • اليوم يهرع شعب البلد المكافح للاعراب عما يكنه من تمجيد واحترام ، للمجاهدين العرب الابرار • اليوم يوم أغر ، في تاريخ الاردن ، يزدهي فيه ، بالقادم الكبير ، ضيفا على ملك عظيم لشعب عريق اصيل • وفي هذا اليوم تتجلى روعة اللقيا ، وبهجة الفرحة بمقدم اخ كريم ، في بلد كريم• اليوم تبدأ زيارته للاردن التي تستغرق اسبوعا يحل خلالها ضيفا على جلالة اخيه الملك المعظم •

وستصحب فخامة الرئيس بورقيبة في هذه الزيارة السيدة الماجدة حرمه ووفديضم عددا من الوزراء وكبار رجال الدولة والصحافة والاذاعة •

وغادرت عمان الى جدة بعد ظهر امس بعثة الشرف الاردنية لمرافقة الرئيس التونسي برئاسة سيادة

البقية على ص ٥ ع ٨

حديث الجهاد
مرحبًا بضيف الحسين

مرحبا بضيف الاردن الكبير •

مرحبا بعلم من اعلام الجهاد والحرية ، ضيفا عزيزا على بطل الجهاد والحرية والكفاح الحسين بن طلال المفدى •

مرحبا بزعيم بلد عربي شقيق ،اراد الحياة ، فاستجاب لارادته القدر ، وانجاب ، مع عزيمته ، الليل عن روابيه ، وتكسرت ، بتصميمه ، القيود عن المعاصم •

وضيف الاردن •• ضيف الحسين العظيم ، يحقق بزيارته للاردن ولغيره من الاقطار معنى قوميا رائعا ، وهو ان الحرية في اى قطر عربي ، تعني انكسار الحدود والسدود ، بينه وبين غيره من اقطار العروبة •

ومن هنا يجيء التلاقي والمشاركة في تحمل الاعباء معا ، لنسير على طريق الامال معا •

البقية على ص ٦ ع ٥

فخامة الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة أدى صلاة الجمعة في المسجد الحرام بمكة

عمان – اقليمية – ذكر راديو مكة ان الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية ادى امس الصلاة في المسجد الحرام بمكة المكرمة يرافقه الامير عبد المحسن بن عبد العزيز رئيس بعثة الشرف السعودية المرافقة للرئيس التونسي والشيخ ابراهيم بن ابراهيم وكيل امارة منطقة مكة •

وكان الرئيس بورقيبة قد قام في وقت سابق امس بزيارة المسجد الحرام حيث طاف بالبيت العتيق ثم قام بجولة لتفقد معالم مكة المكرمة •

وقد قضى الرئيس التونسي يوم امس الاول بمكة المكرمة حيث ادى مناسك العمرة •

وقال الراديو ان من المقرر ان يقوم الرئيس التونسي بزيارة عرفات والمزدلفة ومنى •

وذكر الراديو ان امير الرابطة الاسلامية سيقيم حفل شاى على شرف الضيف التونسي في مقر وزارة الحج بمبنى دعي اليه عدد من الامراء السعوديين والعلماء وكبار رجال الدولة واعيان البلاد •

شكر للحسين من أمير الكويت

عمان – تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم برقية الشكر التالية من سمو امير دولة الكويت ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها جلالته الى سموه بمناسبة عيد الكويت الوطني :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك

البقية على ص ٢ ع ٣

دولة التل يهنىء بالاوسمة الملكية الرفيعة

عمان – بعث دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بكتب تهنئة الى كل من السادة : سعد الدين جمعة السكرتير العام لرئاسة الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف مساعد رئيس الديوان الملكي العامر وزيد الرفاعي رئيس التشريفات الملكية ومعتصم البليبسي مساعد رئيس التشريفات بمناسبة الانعام الملكي السامي عليهم باوسمة رفيعة •



المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس والسيدة الماجدة عقيلته ••

تكريما للضيف الكبير
التل يقيم حفلة عشاء

عمان – يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وصاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة حفلة العشاء الكبرى التي سيقيمها دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء احتفاء بفخامة المجاهد الكبير الرئيس الحبيب بورقيبة والسيدة الماجدة حرمه وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد في نادي الضباط بالزرقاء •

جلالة الفيصل يستقبل بعثة الشرف

عمان – اقليمية – ذكر راديو مكة ان جلالة الملك فيصل استقبل امس اعضاء بعثة الشرف الاردنية التي وصلت الى جدة من عمان امس لمرافقة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية في زيارته المقررة اليوم الى الاردن ويرأس البعثة سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي العامر • وحضر المقابلة الشيخ محمد امين الشنقيطي سفير الاردن في المملكة العربية السعودية والسودان • وقال الراديو ان البعثة لقيت من جلالة الملك فيصل كل ترحيب واكرام •

حسونة يدعو لتثبيت حقنا بفلسطين

نيودلهي – رويتر – ناشد السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية امس جميع الشعوب المحبة للسلام مساعدة البلدان العربية على تثبيت حق العرب في فلسطين وقال : اننا نعلم يقينا ان الهند تقف الى جانبنا بثبات – وكان السيد حسونة يتكلم في حفلة استقبال اقامها مسلمو دلهي على شرفه – ومضى يقول : ان العرب يؤيدهم الامم المتحدة ايضا لان الحق والعدل الى جانبهم ، وجاء قبل ذلك في كلمة ترحيب بالسيد حسونة ان على البلدان العربية والهند ان تتبادل زيارات العلماء •

قاعدة امريكية في المنطقة المحتلة

لندن – كشفت امس صحيفة صن – البريطانية اسرار المحادثات بين هريمان السفير المتجول للرئيس جونسون والمسئولين اليهود في تل ابيب •

وقد ذكرت الصحيفة ان هذه المحادثات تتضمن موضوع اقامة قاعدة للولايات المتحدة او لحلف الاطلسي في

البقية على ص ٥ ع ٣

الجهاد
جريدة يومية سياسية مصورة
القدس
اصحابها
محمود ابو الزلف - المحرر المسؤول
سليم الشريف - رئيس التحرير
محمود يعيش - مدير الادارة

القدس - الاردن
تلفون ١٥٣) عشرة خطوط
(١٥٤
و ٧٣٥) خطان
(١٠٦١
مكتب عمان - عمارة عبدالوهاب
حير اول شارع الملك حسين
(شارع السلط)
تلفون ٢٢٩٥٥) ثلاثةخطوط
(٢١٩٥٥

AL-JIHAD
Arabic Daily Newspaper
Jerusalem — Jordan

الاعلانات
يراجع بشانها
شركة الصحافة
والاعلان الاردنية
القدس تلفون ٧٠٣ ص٠ب٠٣٧٠

Vol. 13 No. 3566
27 FEBRUARY 1965

حوادث واخبار

عطف سام على آل العدوان

عمان - تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانتدب سيادة الشريف عبد الحميد الهيمق لتشييع جثمان الشيخ منصور السلطان العدوان في الشونة وتقديم تعازي جلالته ومواساته لال الفقيد .

وكان لهذه اللفتة الملكية الكريمة ابلغ الاثر في نفوس ال العدوان مما الهج السنتهم بالدعاء الى الله ان يحفظ المليك المفدى ويبقيه للاسرة الاردنية والامة العربية .

البنك المركزى
موجوداته من الذهب والنقد

عمان - قال بيان اصدره البنك المركزى عن موجوداته حتى ٣١-١-٩٦٥ ان لديه سبائك ذهبية بقيمة مليونين و٤٣٦ الف دينار وارصدة استرلينية جارية وتحت الطلب بمبلغ ١٧٢٢الفا و٣٤١ دينارا واذونات الخزينة البريطانية بمبلغ ١٢ مليونو٤٦٨ الفا و٣٠٥ دنانير وسندات الحكومة البريطانية بمبلغ ١٠ ملايين و٧٤٤ الفا و٣٣٤ دينارا سعر السوق ١١ مليونا و١٥٧ الفا و٢٥٣ دينارا

وفي البيان مواد اخرى وكذلك بيان بالمطلوبات .

بحث قضايا عربية
مع الممثل الشخصى لبورقيبة

عمان - قام دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء مساء امس بزيارة السيد المنجي سليم كاتب الدولة والممثل الشخصى للرئيس التونسى الحبيب بورقيبة في فندق الاردن بعمان كما قام الدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية بزيارة السيد سليم

وصرح الدكتور نسيبه بان الحديث في هذه المقابلة تناول الامور العامة التي تهم الاردن وتونس كما تناول القضايا العربية عامة

هدية أمانة القدس

القدس - علم ان مجلس امانة القدس قد قرر اهداء فخامة الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة مفتاح مدينة القدس تخليدا لزيارته المدينة المقدسة .

كما علم ان المجلس سيقدم لفخامته مصحفا مصدفا واعقيلته الماجدة - البوما عن المدينة المقدسة .

تقرير عن التبادل التجارى

عمان - رفع السيد سهيل الملاح رئيس قسم التجارة في وزارة الاقتصاد الوطني تقريرا الى الجهات المختصة حول حجم التبادل التجارى بين الدول العربية والاردن

وقال في تقريره : ان عملية التبادل التجارى هذه وامكانية زيادة حجمها تعتمد على تنمية مصادر الاقتصاد الاردني ومشاريعه

حظر ومقاطعة فلمين

عمان - قرر المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل منع دخول الفلم الاميركي المسمى - رحلة الى اعماق البحر - وذلك باعتبار انه يسيء الى العرب ويساعد على الدعاية للصهيونية وكذلك مقاطعة الفلم السينمائي اليهودي الفرنسي قفص الزجاج .

شبابنا الناهض



طولكرم - عاد الى البلاد بعد غياب ثلاث سنوات ونصف المهندس جمال جميل عنباوي بعد ان حصل على شهادة B. S. A. في الهندسة المدنية فله التوفيق والنجاح ولذويه التهنئة .

تهنئة جلالة الملكة الوالدة بقلادة الحسين بن علي

القدس - رفع السيد مصطفى خليل الانصارى رئيس سدنة الحرم القدسى الشريف الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والى جلالة الملكة الوالدة المعظمة البرقية التالية :

الاهداء الكريم السامي لقلادة الحسين بن علي جاء اعظم تقدير لام المؤمنين وسيدة العرب الاولى . واجمل تعبير عن عواطف الشعب الاردني ومحبته واخلاصه الذى يضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ حضرة صاحبة الجلالة الملكة زين الشرف وان ياخذ بيد جلالة الرائد الملهم والقائد العظيم الحسين المفدى لما فيه خير الامة وعزتها وكرامتها .

فعاش الحسين وعاشت الملكة زين الشرف وعاشت الاسرة الطاهرة عزيزة مع الدهر زعيمة في التاريخ سديدة الخطى بالعز والسؤدد والعمر المديد .

وصل المنجي سليم ليستقبل بورقيبة

عمان - وصل الى عمان مساء امس قادما عن طريق دمشق السيد المنجي سليم وزير الدولة والممثل الشخصى لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة .

وكان في استقبال السيد الوزير في الرمثا قائد منطقة لواء اربد ومساعد المتصرف وقائمقام الرمثا وضابط الحدود ورئيس البلدية وسيكون السيد الوزير في شرف استقبال فخامة الرئيس التونسى عند وصول فخامته الى عمان ظهر اليوم .

وصرح المنجي سليم لـ - الجهاد - بانه سعيد جدا لزيارة الاردن الشقيق .

كما قال : انني اشكر الشعب الاردني والحكومة الاردنية على وضعها برنامجا للحفاوة بالرئيس التونسى الحبيب بورقيبة لدى زيارته لبلدكم الشقيق .

وقال عن القضية الفلسطينية : مما لا شك فيه ان هذه القضية ليست قضية الشعب الفلسطيني وحده وانما هي قضية العرب والمسلمين في جميع الاقطار .

واضاف قائلا : ان العالم الحر والعالم الديمقراطي الصحيح يعرف ان قضية الشعب الفلسطيني وقضية كفاحه قضية عادلة ويجب ان تعاد الى اصحابها .

أول قافلة حجاج سورية تصل الاردن غدا

عمان - تصل الى عمان يوم غد - الاحد - اول قافلة للحجاج السوريين تحمل ١٥٠٠ حاج سورى ثم ستتبعها قوافل اخرى وستتجه هذه القافلة راسا الى العقبة ومن ثم ستتوجه الى الديار المقدسة بطريق البحر .

وقد انتدبت دائرة الجوازات العامة ثلاثة موظفين للاشراف على انجاز معاملات هؤلاء الحجاج كما اتخذت مديرية الجوازات جميع الترتيبات في مختلف الالوية لانجاز معاملات الحجاج الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

ايفاد مبعوثين الى المعهد الصناعى بالمتحدة

عمان - قررت وزارة التربية ايفاد السادة التالية اسماؤهم في بعثات الى المعهد الصناعى العالى بالمطرية على حساب الجمهورية العربية المتحدة وهم عبد الرؤوف ابو كبر - كهرباء - ومصطفى محمد مصطفى عبيد - خراطة معادن وعوض خليل العويلي - ميكانيكا للسيارات وعلي محمد احمد نصر الله - ميكانيكا للسيارات وعليان سليم الجنيدى - كهرباء .

شركة الخطوط البلغارية ادراجها على القائمة السوداء

دمشق - اعلن مكتب المقاطعة العربى ان الدول العربية قررت منع طائرات شركة الخطوط البلغارية الجوية من الهبوط في مطارات الاقطار العربية او التحليق في اجوائها .

وقد اتخذ مكتب المقاطعة العربى هذا القرار بعد ان انشأت شركة الخطوط الجوية البلغارية خطا مباشرا بين مدينة صوفيا البلغارية وتل ابيب في المنطقة المحتلة من فلسطين

كما قرر مكتب المقاطعة العربى ادراج اسم هذه الشركة على القائمة السوداء نظرا لتعاملها مع اسرائيل .

شكر للحسين - بقية

حسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية - عمان ..

تلقيت بالغبطة والسرور برقيتكم الرقيقة المتضمنة تهانيكم بعيد الكويت الوطني .

وانني اذ اشكر جلالتكم على نبيل مشاعركم لادعو المولى القدير ان يمتعكم بالصحة والهناء ، ويحقق للشعب الاردني الشقيق كل تقدم ورفاه .

عبد الله السالم الصباح

دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء اثناء افتتاحه المعرض الصناعي في غرفة صناعة عمان ويرى بجانب دولته السيد عبد المجيد حجازي رئيس الغرفة والسيد وليد الخطيب سكرتيرها ولفيف من المدعوين - تصوير شباب -

أعمال دائرة التسويق الزراعي
نشاطاتها المختلفة وخطط العمل للمستقبل

عمان - قال السيد محمد نويران مدير عام دائرة التسويق ردا على سؤال حول منجزات الدائرة خلال الفترة القصيرة التي مرت على تأسيسها بانه جرى استبدال اسم المكتب الى دائرة بعد ان ادخل ذلك الى الميزانية وبلغت الموازنة المرصودة له ٥٦ الف دينار منها ٢٠ الف دينار مساهمة الحكومة في مشروع التسويق الزراعي المعمول به من قبل هيئة الامم المتحدة - الصندوق الخاص - ورصد مبلغ ١٢ الفا وخمسمائة دينار لبناء ثلاثة دور لتعبئة الخضار والفواكه والحمضيات اثنان منهما في مشروع قناة الغور الشرقية على ارض تملكها مؤسسة الاقراض الزراعي والثالثة في منطقة الخليل في محطة العروب الزراعية وستزودها هيئة الامم بالات التعبئة والفرز والبرادات والثالثة تمول من قبل هيئات اخرى . وقد وضعت المخططات وبوشر في البناء واستوردت الالات البالغ ثمنها ٢٦٠ الف دولار مساهمة من هيئة الامم وستعمل هذه المحطات في الموسم الصيفي والشتوى القادمين .

وعقدت اتفاقية ما بين وزارة الزراعة - التسويق الزراعي وهيئة الامم - الصندوق الخاص - مدتها اربع سنوات ينتهي امدها عام ١٩٦٨ وتكاليفها مليون دولار تساهم الحكومة فيها مساهمة عينية قدرها ٢٣٨ الف دولار ومساهمة نقدية قدرها ١١٦ الف دولار مقسم على اربع سنوات والعينية تشمل الموظفين والدائرة وموجوداتها وبموجب هذه الاتفاقية ستزود هيئة الامم التسويق الزراعي بما يلي :

أ - ستة خبراء تختارهم وزارة الزراعة - التسويق الزراعي بما فيهم مدير المشروع كل منهم مختص في حقل من حقول التسويق لمدة اربع سنوات وعدد من الخبراء بصفة استشارية لدراسة مواضيع انية لمدد محدودة

ب - ستوفد الدائرة سبعة موظفين للتخصص في حقول التسويق المختلفة احدهم يوفد عام ٦٥ والباقون يوفدون عامي ٦٦ و٦٧

ج - ستكون محطات التسويق الزراعي والمركز في عمان بالاضافة الى عملها التجارى يتولى الخبراء تدريب العاملين في القطاع الزراعي كالمرشدين الزراعيين والتعاونيين وموظفي التسويق والمزارعين والعمال المزارعين على احدث طرق التدريج والتوضيب والتعبئة والتسويق .

وقد قامت الدائرة بالاشتراك مع مجلس الاعمار ووزارة الاقتصاد الوطني والاتحاد التعاوني بوضع نظام لشركة التسويق الزراعي برأسمال قدره مليون دينار تساهم فيه الحكومة بدوائرها المختصة كالتسويق والاتحاد التعاوني - بالثلث والمزارعين بالثلث الثاني وتجار الحاصلات الزراعية بالثلث الاخير وتتولى هذه الشركة عمليات التصدير وتسويق الانتاج الزراعي في الداخل والخارج بعد ان تبنى دور التعبئة الفنية والبرادات ومصانع التعليب وهو الحل الجذرى للجهد الزراعي المبعثر

وقد وافق مجلس الوزراء على التواصي والامل في تنفيذها في العهد الجديد

وقامت الدائرة بوضع نظام للدائرة تمشيا مع قانون الموازنة العام لعام ٦٤-٦٥ ليحل محل النظام القديم النافذ المفعول عام ١٩٦٢ وهو قيد البحث في الرئاسة واشتمل على ما يلي

١ - تعريف المنتوجات الزراعية والحيوانية التى تقع ضمن اختصاص الدائرة

٢ - تنظيم تسويق المنتوجات الزراعية ومراقبتها وحمايتها من المنافسة الخارجية

٣ - تحديد ومراقبة اسعار المنتوجات الزراعية والحيوانية والاسمدة والبذور والعلاجات الزراعية

٤ - تنظيم عمليات التسويق الداخلي وتحسين ادارة الاسواق الزراعية والحيوانية

٥ - تنظيم اعمال الوسطاء - الكومسيونجية - وتحديد القيمة التي تؤخذ من المزارعين مقابل اتعابهم بنسبة مئوية من قيمة البضاعة

٦ - تشكيلات الدائرة واقسامها وتكوين مجلس ادارة وتعريف المهام المنوطة به

وقد شكلت لجنة لتنظيم التعامل والادارة لاسواق الداخلية من وزارة الداخلية - البلديات والتسويق الزراعي ومجلس الاعمار وامانتي عمان والقدس وتقدمت اللجنة بتواصي كحل جذرى ووافق عليها مجلس الوزراء وارسلت الى وزير الداخلية للتنفيذ ومن جملتها توحيد الاوزان والمكاييل في جميع مدن المملكة تنفيذا لقانون الاوزان والمكاييل المعطل منذ عام ١٩٥٦ والغاء الالتزام الحميدى المتبع في اسواق البلديات وابداله بنظام تتولى بموجبه البلديات جباية اموالها بنفسها وان ينشأ في كل بلدية سوق للبيع تحت اشراف ومراقبة البلدية بواسطة جهاز مؤلف من مدير للسوق ومفتشين وحراس ودلالين وموظف من دائرة التسويق الزراعي لمراقبة عمليات البيع والشراء وتنظيمها وان تنشأ في كل حي كبير من احياء المدن الرئيسية اسواق بيع للمفرق تؤجر الى تجار المفرق لبيع الخضار والفواكه واللحوم والاسماك وقسم يؤجر الى المزارعين الراغبين في بيع منتوجاتهم بانفسهم راسا الى المستهلك بدون وسيط .

قامت الدائرة بحماية الانتاج الزراعي من الانتاج المماثل في الخارج وطلبت من الحكومة تعديل الاتفاق الاقتصادى المعقود بين كل من الاردن وسورية ولبنان عام ١٩٥٣ الذى كان في مصلحة الانتاج السورى واللبناني وتكبة على الانتاج الاردني وقت توفره في الاسواق ونتيجة لهذا المسعى الغيت الاتفاقيتان وشكلت الوفود لوضع اتفاقيات جديدة تراعي فيها مصلحة البلد والتطور الحاصل فيه في المجال الزراعي والصناعي

وتولت الدائرة عملية مراقبة الصادرات والواردات للمنتوجات الزراعية والحيوانية وزودت منافذ الحدود بموظفين زراعيين للتفتيش والمراقبة

كما قامت بتوزيع سبعة مفتشين زراعيين على اسواق المدن الكبيرة لمراقبة الاسواق والانتاج الزراعي وتطبيق قوانين وانظمة وقرارات التسويق الزراعي

وقامت الدائرة ببذل جهد في اقناع الجيش العربي والذى يعتبر اكبر قوة شرائية للمنتوجات الزراعية لشراء ما يحتاجه من المواد الغذائية من الانتاج المحلي وحددت الاوقات حسب موعد نزول المحاصيل في البلاد .

اما من مخططات الدائرة للمستقبل فقد اوجزها السيد نويران بما ياتي :

١ - اشتركت الدولة بخبرائها وموظفيها مع مجلس الاعمار في وضع برنامج السنوات السبع الذى نص على تكوين اقسامها الفنية وتقوية جهاز التفتيش والمراقبة وبناء احد عشر دارا للتعبئة والتصنيف ومصانع للتعليب وبرادات لحفظ الانتاج الزراعي وقت اكتظاظ الاسواق به .

٢ - وضع خطة مع البحث العلمي لادخال انواع معينة من الخضروات والفواكه الصالحة والقابلة للتصدير الخارجي حسب اذواق المستهلكين في الدول التى سنتعامل معها لا سيما في الموسم الشتوى القادم .

٣ - وضع خطة بالتعاون مع اجهزة وزارة الزراعة لتحديد المساحات الزراعية من كل صنف ونوع من انواع الخضروات والفواكه حسب الاستهلاك المحلي والتسويق الخارجي وتوجيهها لسد ما تستورده حاليا من الخارج .

اجتماعيات

طوقان يكرم الشقيرى

عمان - اقام العلامة السيد قدرى طوقان يوم امس حفلة غداء كبرى على شرف السيد احمد الشقيرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضرها رهط من رجال السياسة والفكر واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية .

محاضرة عن التنمية الاقتصادية

طولكرم - القى الدكتور حنا عودة في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء امس محاضرة على مدرج معهد الحسين الزراعي بطولكرم موضوعها - التنمية الاقتصادية للسنوات السبع - حضرها لفيف من وجوه المدينة وطلاب معهد الحسين وقدم المحاضر الدكتور سليم الناشف عميد المعهد .

دعوة ثقافية الى الاستاذ احسان النمر من بيروت

نابلس - وردت الى الاستاذ احسان النمر دعوة من جمعية اخوان الثقافة ببيروت بتوقيع رئيسها الاستاذ محمد جميل بيهم ونائب رئيسها معالي الاستاذ جواد بولس للاشتراك بالاجتماع الذى سيعقده نخبة من علماء وادباء بيروت للتداول في الشؤون الثقافية والادبية ونظرا لان حالة الاستاذ النمر الصحية غير مساعده على الذهاب فقد ارسل لهم رايه بالبريد مع الاعتذار والشكر .

مظاهر القوة في الاسلام

عمان - القى السيد محمد ابو سردانة محاضرة بعنوان مظاهر القوة في اركان الاسلام في قاعة مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الحسين للعائدين حضرها جمهور كبير من الشباب واهالي المخيم وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اول امس الاول

طاهر صالح عبده

رزق الوجيه المعروف صالح عبده صاحب اوتيل قصر هشام وباصات اريحا القدس مولودا مباركا اسماه - طاهر - والوالده والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة وقر به عيون والديه . تهانينا لصديقنا ابا الطاهر .

فؤاد عاهد نصير

طولكرم - انعم الله على السيد عاهد نصير المساح بطولكرم بمولود ذكر اسمه - فؤاد - وقد تمت الولادة بمستشفى جمعية الهلال الاحمر بطولكرم والوالده والمولود بصحة جيدة وبهذه المناسبة تقدم شكرنا للقابلة البارعة السيدة وداد حنون وكل المشرفين على المستشفى لما بذلوه من عناية جعل الله المولود من ابناء السلامة .

الدكتور سيف الدين الكيلاني وزير الانشاء والتعمير اثناء زيارته لمتصرفية لواء اربد

بمناسبة عيد الكرنفال
يقيم
مطعم القدس الشرقي
القدس - شارع الرشيدية - تلفون ١٣٩٧
حفلة موسيقية راقصة بقيادة الموسيقار الملهم فرانسوار نيكوديم وذلك مساء السبت ٢٧-٢-١٩٦٥
الدخول مجانا

شركة الطيران العربية السورية
تنقلكم من القدس الى دمشق ومنها الى
اوروبا واسيا وكافة البلدان العربية
برحلات منتظمة وبطائرات فخمة
للحجز والاستعلامات راجعوا
القدس - الوكيل العام شركة عويضة اخوان - شارع صلاح الدين هاتف ٢٥٢
عمان - صيقل اخوان - شارع وادى السير هاتف ٢٢١٤٧
نابلس - مسعود للسياحة وكلاء عويضة اخوان هاتف ٧٧٨
وكافة مكاتب السياحة والسفر المعتمدة
اعلانات ثلاث

لا تترك طفلك للشارع
مدرسة المعتصم الوطنية
اللويبدة - شارع السعدى
تفتح ذراعيها لاحتضانة وتؤمن النقل بباص المدرسة لاى مكان بعمان باقساط زهيدة تخفض للاخوين ورعاية تامة الدراسة مستمرة صيفا وشتاء

ادارة فندق حنضل
ترحب بكم وتدعوكم لقضاء سهرة ممتعة
في
(نادي فندق حنضل)
حيث تقدم لكم افخر الماكولات والمشروبات المنعشة بالاضافة الى الخدمة السريعة والنظافة التامة على انغام الموسيقى الراقصة تقدمها
فرقة الانغام الذهبية
THE GOLDEN TUNE BAND
اعتبارا من مساء اليوم السبت وغدا وفي ليلة كل يومي سبت واحد من كل اسبوع
تلفون ٢٠ بيت لحم

سيارة للبيع
فيات ٢١٠٠ موديل ١٩٦٠
مجمركة وبحالة جيدة جدا
المراجعة مع هاتف ٢٦١٤٩

للبيع نقداً
١ - سيارة مرسيدس بنزين ١٩٠ موديل ٦٢ مجمركة
٢ - سيارة مرسيدس بنزين ١٨٠ موديل ٦٠ مجمركة ومسجلة
السيارات بحالة جيدة جدا
للمراجعة : محمدموسى بركات - عمان
تلفون ٢٦٥٤٧
اعلانات دار العالم الغربي

منتزه قصر هشام باريحا
يرحب بكم . ويقدم لكم مسخن ومحمر بالطابون وجميع الماكولات والمشروبات . حدائق
غناء . مياه جارية . خدمة سريعة
اعلانات ناصريه

شاهد ايها المواطن الكريم افخم تلفزيون في العالم
ذات الصورة المجسمة الثابتة والصوت الرخيم
والجهاز الاتوماتيك الدقيق
كل هذا في تلفزيون فيليبس الشهير
الذي تقدمه
شركة نجار ومفتي
في مدينة الزرقاء - تلفون ٣٤٠ ص٠ب ٧٠
البيع نقدا وبالتقسيط الطويل المدى
اختصاصيين في فن الصيانة والتركيب

للايجار مجاناً .. في الزرقاء
سوق الصاغة والتوفوتيه الجديد الشارع الرئيسي
(الملك فيصل)
مخازن على الطراز الحديث
لدينا كذلك بيوت على الطراز الحديث مياه ساخنة وباردة
المراجعة مع فوازوفوزي دحدل
هاتف ١٩٥ الزرقاء في نفس العمارة

دائرة بلدية نابلس
اعلان
مطروح بالمناقصة بطريق الظرف المختوم بتعهد للتامين على مشروع الكهرباء وموظفيه وعماله للسنة المالية ٦٥-٦٦ .
يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من البلدية لقاء دفع مبلغ دينار واحد .
تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٨-٣-٦٥ مصحوبة بتامين نقدى او شك مصدق او كفالة بنكية بمقدار خمسين دينار .
حمدى كنعان
رئيس بلدية نابلس

اعلان
القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى مايتين وثلاثة عشر الف يارد قماش نظيف ٤ × ٢ - انش -
فعلى المتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية في اوقات الدوام الرسمي لاستلام المواصفات . تقبل المناقصات حتى صباح يوم الثلاثاء ٣٠-٣-١٩٦٥ .
رئيس لجنة الشراء
المقدم نعمه شويحات

بشرى الى اهالي الزرقاء الكرام
بافتتاح معرض الولاء الحديث للاسماك
شارع الامير شاكر - هاتف ٤٧٥
لاصحابه : عبد الرؤوف النصراوى ومصطفى الناطور
دائما اسماك طازجة من العقبة وبيروت
ملاحظة : سمك اللقز الكبير المشفى بسعر ٢٤٠ فلس للكيلو الواحد
للحفلات العامة ونادى الضباط زورونا تجدوا ما يسركم

اعلان
تعلن دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى جميع من تقدموا بطلباتهم لاشغال وظيفة سكرتير مجلس او وظيفة مساح في الاوقاف بان عليهم ان يحضروا الى دائرة الاوقاف مستصحبين شهاداتهم يوم الاثنين الموافق ١-٣-١٩٦٥ خلال وقت الدوام الرسمي .
مدير الاوقاف العام

سينما القدس
تقدم تحفة الفرد هيتشكوك
مارني - ملون -
"MARNIE"
بطولة تيبي هيدرن . سين كونرى
الخطاف
"THE HOOK"
بطولة : كيرك دوغلاس . نيك ادامز روبرت والكر
الحفلات : ٣٫١٥ و ٧٫٣٠ مساء .

سينما الحمراء
تقدم الفيلم العالمي الكبير
١- موعد مع الموت
لورنس هارفي - سارة مايلز
٢- رجل المتاعب
"McLINTOCK"!
بالسينما سكوب والالوان الطبيعية
جون واين . مورين اوهارا
ايفون دي كارلو . بات واين
الحفلات : ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠ مساء .
ترقبوا باهتمام الرسالة الاخيرة

سينما النزهة
تقدم الفلم التاريخي الهائل
المصارعون العشرة
Ten Gladiators
بالسينما سكوب وبالالوان الطبيعية
بطولة : دان فاديس . روجر ميردن
٢ - ملك البترول
اسماعيل يس . زهرة العلى وعبد المنعم ابراهيم . والمطرب محمد طه
الحفلات ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠ مساء

سينما الجميل
الفلم التاريخي الهائل
الزنبقة السوداء
THE BLACK TULIP
بالسينما سكوب وبالالوان
بطولة الن ديلون . فيرناليس
٢ - حلاق السيدات
بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي وكريمة
الحفلات : ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠ مساء .

سينما الوليد
تقدم فلمين بتذكرة واحدة
البوليس السرى
اسماعيل يس - عبد السلام النابلسى
حسن فايق - زينات صدقى
الشياطين الخمسة
Gun Fighter Of Casa Grande
سكوب وملون
بطولة : اليكس نيكول - جودج
ميسترال

سينما دنيا
تقدم اقوى الافلام العربية
١ - ثورة البنات
نادية لطفى . حسن يوسف . يوسف فخر الدين
٢ - غرام في السيرك
اسماعيل يس . نجوى فؤاد . برلنتي عبد الحميد . توفيق الدقن
الحفلات : ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠ مساء .
ترقبوا باهتمام : غرام على الرصيف

سينما ريفولي باريحا
اضخم برنامج سينمائي عرفتموه
١ - بنت الحتة
بطولة : سامية جمال - شكرى سرحان احمد رمزى - محمود اسماعيل توفيق الدقن - والمطرب محمد عبد المطلب - زهرة العلا
٢ - هرقل بن جوبتر
Hercule Son Of Jupter
سكوب ملون

سينما الشرق
بيت ساحور - تلفون ١٠٨
تقدم احدث وابدع افلام عام ١٩٦٥
حب ومرح وشباب
بطولة : نادية لطفي - عماد حمدى فؤاد المهندس
٢ - الفيلم العالمي الحائز على جائزة الاوسكار
الغابة الملعونة
The Naked Jungle

بمناسبة زيارة المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة والماجدة السيدة عقيلته

الرجل الذي قاد نضال الشعب العربي في تونس وانتزع له النصر انتزاعاً من أنياب الاستعمار

تونس الخضراء دخلت التاريخ من أوسع أبوابه وخطت خطوات جبارة في معارج الرقي والتقدم



قائد كفاح تونس يلقي كلمة وطنية في جموع شعبه التي خفت للقائه ابان ازمة بنزرت

المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه

تاريخ تونس يقترن بتاريخ كفاحه المشرف واصل جهاده حتى انتزع النصر لوطنه

ذكر تونس اليوم يقترن باسم -بورقيبة- وذكر عصرها الحاضر وفي المستقبل سيظل حتما متصلا بذكر -بورقيبة- انها حقيقة موضوعية مثلها كمثل تلك الايام من تاريخ الامم كلها . يقترن مجدها بمجد زعيم مثلما يقترن ذكر تركيا الحديثة باسم كمال اتاتورك .والهند باسم غاندى وروسيا الحديثة باسم لينين وثورة الصين باسم ماوتسي تونغ ، ومقاومة فرنسا للنازية باسم دي غول ، مع الفوارق التى تميز بين الاقطار والاشخاص والاحداث •

و - بورقيبة - مثل سائر الشخصيات الكبرى التي طبعت بطابعها تاريخ بلادها جمع بين الانصار المتعصبين في محبته والخصوم الحاقدين ، وفيما بين المتعصبين والاخصام الوان من التاييد والموافقة واللامبالاة والنفور شهدها جميعا خلال كفاحه الطويل •

ولد الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير يوم الثالث من اغسطس اب ١٩٠٣ في وسط عائلة متواضعة عرفت بالجد والكد واختلف الى معاهد التعليم بالمنستير وتونس الى ان فاز بشهادة التعليم الثانوى فسافر الى فرنسا عام ١٩٢٤ ولم يغادرها عام ١٩٢٧ الا وهو حاصل على الاجازة فى الحقوق وشهادة الدراسات العليا فى العلوم السياسية • وانضم الى هيئة المحامين لقضاء فترة التمرين القانونية ثم فتح مكتبه الخاص لتعاطي المحاماة ••

ولكن انشغاله بالحياة العامة وتفاعل مشاعره بالحالة السائدة فى بلاده وايمانه بان النخبة المثقفة الواعية يجب ان تساهم فى النهوض بالشعب وتخليصه من الحكم الاستعمارى كل ذلك تدرج به من المحاماة الى النشاط الصحفى السياسى ثم الى القيادة الوطنية مع ما يتبعها من سجن واضطهاد حتى كتب لتونس على يده الفوز بالاستقلال والحرية الكاملة والسير نحو التقدم والرخاء

فقد كان المحامى الشاب الحبيب بورقيبة شغوفا بالنضال لا يقبل الاستسلام للواقع اذا كان لا يعجبه وما كان لواقع تونس فى ذلك العهد ان يعجب احدا سوى قلة من الذين باعوا همتهم ابتغاء مرضاة المستعمر فكسبوا من ذلك جاها زائفا

بدا يكتب فى الصحافة الوطنية مقالات بعضها يلتهب حماسا وبعضها وقار التحليل القانونى الهادىء المفحم للمحاجين الاستعماريين الذين كانوا يملاون البلاد صراخا بخطبهم واجتماعاتهم وتظاهراتهم وصحفهم وعرائضهم المقدمة للسلطة الاستعمارية والمطالبة دائما بمزيد من الامتيازات ومزيد من تزيف دماء التونسيين

ولم تكن الصحافة فى نظر المحامى الحبيب بورقيبة نشاطا ثقافيا يرفه به عن النفس او يهدىء به ضمير المثقف الذى يجد فى الكتابة مبررا للقعود عن العمل الوطنى الخطر بل كان النشاط الصحفى فى نظره صورة من صور الالتزام التى تفرض مطابقة للقول ومتابعة القول بالعمل فما كان له ان يبقى كاتبا فى صحيفة حين يلمس انحراف عن غرضها ورضوخها للمستعمر المكشر عن انيابه المهدد بالنقمة

ورأيناه يؤسس مع جماعة من ذوى النوايا الطيبة عندئذ صحيفة خاصة به وجماعته سماها العمل التونسى واصدر اول عدد منها يوم اول نوفمبر تشرين الثانى سنة ١٩٣٢ وسرعان ما حظيت الصحيفة الجديدة بالتفاف الناس حولها ذلك ان الحركة القومية التى كانت ممثلة في هيئة الحزب الحر الدستورى التونسى المؤسس منذ عام ١٩٢٠ كانت تمر بفترة جمود وخمول بدات بعد عام ١٩٢٦ ولم يعد يجد الشعب فى الموظفين الرسميين عنه الفعالية التى كان ينتظرها منهم فكان لنشاط الكتاب الفتيان محررى جريدة العمل التونسى صدى تجاوز ما كان ينتظره الحبيب بورقيبة واصحابه انفسهم اذ قرر مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى عند اجتماعه في شهر ماى ايار عام ١٩٣٣ انضمام جماعة العمل التونسي [illegible]

التنفيذية للحزب املا من الوطنيين حينئذ فى ان يكون اللقاح عامل انبعاث للحزب وتجديد لقوته وتنشيط لحركته المجمدة

ولكن التقاء الفريقين - القدامى والشبان لم يسفر الا عن اصطدامات قادت الى نزاع اراد الشبان حسمه في مؤتمر عام لاعضاء الحزب ورفض القدامى دعوة المؤتمر فدعا الحبيب بورقيبة المؤتمر باسم اخوانه وانعقد المؤتمر يوم ٢ مارس اذار ١٩٣٤ ببلدة قصر هلال وعندئذ اقر المؤتمرون جماعة الشبان فى قيادة الحزب واطردوا اللجنة التنفيذية القديمة بجميع اعضائها

ومن هذا التاريخ الذى يعتبر تاريخ بعث الحركة القومية فى تونس اصبح الحزب الحر الدستورى التونسى الموصوف بالجديد للتفريق بينه وبين هيئات الحزب القديمة هو المنظم للكفاح الشعبى على اسس من الواقعية والفعالية مع الجراة فى خوض المعارك السياسية والاصطدامات الدموية على السواء • وقد مر الحزب من عام انبعاثه ١٩٣٤ الى عام الاعلان عن الاستقلال ١٩٥٦ بمراحل كانت معالمها الواضحة في كل مرة نزول الاضطهاد على الشعب والمبادرة باعتقال الحبيب بورقيبة مثلما كانت علامات الانفراج في كل مرة هى اطلاق سراح الحبيب بورقيبة •

اعتقل من سبتمبر - ايلول - ١٩٣٤ الى ماى - ايار - ١٩٣٦ - وكانت فترة اضطهاد وبطش من ابريل - نيسان - الى ابريل - نيسان ١٩٤٣ وكانت فترة قاسية كاشد ما تكون القسوة على تونس واعتقل من يناير - كانون ثانى ١٩٥٢ الى يونية - حزيران - ١٩٥٥ وكانت مرحلة الاضطهاد الاعمى والثورة الوطنية الحاسمة • ولا عجب ان يكون حينئذ يوم اول يونيه حزيران ١٩٥٥ يوم عاد الحبيب بورقيبة من مختلف سجونه الى ارض تونس هو يوم النصر ويوم العيد القومى الذى تحتفل به الجمهورية التونسية بدلا من يوم الاعلان الرسمى على الاستقلال

كانت المدة الفاصلة بين انبعاث الحزب الدستورى ٢ مارس اذار ١٩٣٤ واعتقال الحبيب بورقيبة ورفاقه فى الحزب ٣ سبتمبر ايلول ١٩٣٤ فترة تنظيم للحزب الجديد وما ان شعرت فرنسا بخطره حتى اسرعت الى القمع املا فى خنق الحركة الوطنية قبل اشتداد ساعدها ولكن النضال الذى قام به الوطنيون والحاحهم فى المطالبة باطلاق سراح قادتهم اضطر فرنسا بعد ٢١ شهرا الى الافراج عن الحبيب بورقيبة ومن بقى معتقلا من رفاقه فاسرع الى استئناف النشاط كمن يخاف ان تفوت الفرصة وحاول ان يستغل الى اقصى حدود الامكان ما ظهر من حسن الاستعداد لدى حكومة الجبهة الشعبية فى فرنسا اتحاد الاشتراكيين والشيوعيين وعاد للحزب الدستورى نظامه وتشكيلاته وعقد مجلسه القومى ومؤتمره العام فى اكتوبر تشرين الاول ١٩٣٧ • ولكن اخلاف حكومة الجبهة الشعبية بوعودها اضطره الى ان ينبه الوطنيين فى خطاب تاريخى القاه في ذلك المؤتمر العام الى ما ينتظر تونس من كفاح

واضطهاد حتى يكون الشعب على بينة من الامر

ولم تمهل فرنسا تونس فلم تمر على المؤتمر خمسة اشهر حتى سالت دماء التونسيين فى مظاهرة عظيمة خرج فيها الشعب يوم ٩ ابريل نيسان ١٩٣٨ صفا واحدا لمواجهة الاضطهاد الفرنسى الذى بدا ينصب على رؤوس الوطنيين • فما كان من فرنسا الا ان سارعت باعتقال الحبيب بورقيبة فى فجر يوم ١٥ ابريل نيسان وتتابعت الاعتقالات الى ان شملت كل من تشتم منه رائحة الانتساب الى الحزب الحر الدستورى الجديد

وبدات عندئذ اقسى اطوار الاعتقال على الحبيب بورقيبة لمس فيها تركيز جهود السلطة الفرنسية على الفتك به حيث اختلقت للحكم عليه وثائق ملفقة مزورة والفت ضده عناصر قضية نتيجتها الحكم بالاعدام بينما تظافرت عوامل الخذلان والترهيب لاضعاف عزيمته ولكن ملفه يشهد بانه بقي صامدا قويا ولم يزده العنت الا تصوفا فى الوطنية وفناء فى صيانة كرامته وكرامة بلاده • واضطرت السلطات الفرنسية الى حفظ القضية مؤقتا بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية فبقي ينتقل من سجن الى سجن ونقل بعد سجون تونس الى سجن فى مرسيليا بفرنسا مع ١٨ من رفاقه ثم افرج عن بعضهم وبقى معه سبعة الى اواخر عام ١٩٤٢ حيث نقلوا من سجن مرسيليا الى سجن اخر فى مدينة ليون ومنه الى حصن فى بلدة فانسا حيث اكتشفتهم القوات الالمانية فنقلتهم بحووها الى نيس ومنها الى روما • وهناك تعرض الحبيب بورقيبة لمساومات المحور وضغطهم ولكنه صمد في الدفاع عن حرية تونس واضطر الايطاليون فى النهاية الى اخلاء سبيله واعادته الى تونس فى ابريل نيسان ١٩٤٣

وفي تونس كانت البلاد خارجة من فترة الاحتلال الالمانى مع ما تخللها من اندفاعات وطنية متنوعة وداخلة فى فترة اضطهاد جديدة على يدى فرنسا فلم تكن الفرصة سانحة لا للنشاط التنظيمى ولا للمطالبات الوطنية بل كان من اوكد الواجبات انقاذ اكبر عدد ممكن من الوطنيين الذين اعتقلهم الفرنسيون بعد انسحاب الالمان فى مايو ايار ١٩٤٣ ونجح الحبيب بورقيبة بمناورة شخصية واتصالات مع القنصل الامريكى فى حمل السلطات الامريكية على التدخل لدى السلطات الفرنسية ومنعها من تقتيل الوطنيين التونسيين

ونجح فى هذه العملية ولكن الضغط الفرنسى وقوانين الزجر ابقت البلاد فى حالة قهر لم يعد ممكنا فيها عقد الاجتماعات او تنشيط التشكيلات الوطنية التى ادخلت عليها اضطهادات عام ١٩٣٨ وعام ١٩٤٠ و١٩٤١ ثم عام ١٩٤٣ تغييرات قضت على جانب من اركان الحركة الوطنية وابعدت جانبا اخر بينما تناثر الباقون فى انحاء البلاد

وكيف لا يسعى الحبيب بورقيبة عندئذ الى الخروج من تونس وقد اصبحت كلها سجنا كبيرا وكيف لا يغتنم فرصة نشأة الجامعة العربية فى مارس اذار ١٩٤٥

ان السلطات الفرنسية كانت تضيق عليه الرقابة البوليسية ولكنه استطاع ان يخلعها وان يتنقل خلسة من تونس الى المنستير ومنها الى صفاقس ومنها عن طريق البحر الى الجنوب للاتجاه الى ليبيا عبر صحرائها مع الاختفاء من السلطات البريطانية هناك ثم الى مصر حيث وصل في ٢٦ ابريل نيسان ١٩٤٥

البقية على صفحة ٤ ع ٤

الثورة الاقتصادية التونسية

بدأت بعد شهرين من أعلان الاستقلال

ان ما يعتز بـه الحزب الاشتراكـي الدستوري في تونس هو انه بعد قيادتـه للثورة التحريرية واثنـاء مواصلة الكفاح في سبيل تصفية مخلفات الاستعمار بعد اعلان الاستقلال استطاع ان يخلق ثورة اجتماعية حقيقية شملت كل مواطن الحياة الاجتماعية وان يدفع البلاد في طريق ثورة اقتصادية عارمة ثورة وطنية تهـدف الى تصفية الاستعمار الاقتصادى والى تخليص الاقتصاد التونسى من حالة التبعية للاقتصاد الفرنسي وثورة حضارية تهدف الى تحقيق ازدهار سريع ورخاء حقيقي وثورة ديمقراطية تجتهد حتى لايكون الازدهار لفائدة طبقة وعلى حساب طبقة اخرى•

هذا الاندفاع في صعيد النهضة الاقتصادية بدا بعد شهرين من اعلان الاستقلال فى حين كانت هياكل الاستعمار لم تنقرض بعد فجمعت حكومة الاستقلال عام ١٩٥٦ مؤتمرا شهد حول مائدة مستديرة ممثلى كل القطاعات يبحثون عن طرق الازدهار وتواصل العمل بانشاء مجلس قومى للتخطيط ثم بانشاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى الذى تنص عليه الدستور ثم بانشاء مجلس اعلى للتخطيط تتبعه لجنة عليا ولجان للقطاعات ولجان جهوية •

وابرز نتيجة لهذا المجهود هى ضبط برنامج لعشر سنوات ضم مقدرات النمو للفترة الممتدة بين ١٩٦٢ و ١٩٧٢ تمهيدى للسنوات الثلاث الاولى وهو في مرحلة النهاية واعداد مخطط رباعى للسنوات القادمة •

وسبق هذا العمل مجموعة من الاشغال الاقتصادية التى لم تكن وفرتها الادارة الاستعمارية من قبل مثل الاحصائيات الاقتصادية والحسابات القومية ومقدرات نمو الانتاج ونمو الاستهلاك ودراسات تزايد السكان ولم تمنع هذه الدراسات التى اخذت من حياة الدولة وقتا طويلا اقدام الحكومة من اول ايام استقلال على تقرير التدابير الاقتصادية العاجلة فبادرت الى تحديد اسعار المواد الرئيسية التى يستمد منها مجموع الشعب عيشه مثل الحبوب والزيت واخذت فى انشاء المؤسسات العامة المختصة بالعمل الاقتصادى وتسمى فى تونس الديوان القومى فخلقت الديوان القومى للصيد البحرى والديوان القومى للحبوب وديوان الزيت والمجمع الاجبارى للحوامض ومجمع التمور والديوان القومى للصناعات التقليدية وديوان المناجم وديوان التجارة •

وخلقت مؤسسات احياء الارض مثل ديوان احياء اراضى وادى مجردة وديوان احياء اراضى سيدى بوزيد ، وديوان اراضى النفيضة وديوان الزراعة الالية وديوان اراضى السواسى •

وامممت اهم وسائل الانتاج والثروة فاممت الكهرباء واممت المناجم واممت التجارة الخارجية •

واقدمت على اصلاح الاوضاع الاقتصادية فنشطت الصناعة وشجعت اصحاب الاموال المستعدين لتوظيف اموالهم في الحقل الصناعى وتولت الدولة بنفسها انشاء المصانع الكبرى عند ضعف راس المال الخاص او فقدانه او عند اتصال ميدان الصناعة بالثورة القومية فخلقت صناعة عجين الورق وصناعة الفولاذ وصناعة السكر وصناعة تكرير البترول وصناعة الاسمدة الازوتية وتدخلت بصورة مباشرة في صناعة الفوسفات وصناعة السيارات وتركيبها وتركيب اجهزة الاذاعة وصناعة النسيج وشجعت الصناعات الخاصة مثل معامل الاحذية والبللور والمواد الغذائية وتقام الان ورش تصليح السفن في منزل بورقيبة بعد ان جلا عنها الجيش الفرنسى ويجوز ان تجمل العمل الثورى الاقتصادى بالقول انه اتبع الخطوط التالية :

اولا - تنشيط الصناعة وخلق صناعات جديدة على اساس تصنيع مواد البلاد وتشغيل اليد العاملة العاطلة

ثانيا - احياء الارض وتحويل وسائل استغلالها الضيقة الى وسائل زراعية عصرية الية تتوافر امكانياتها في دائرة الجمعيات التعاونية •

ثالثا - اعطاء التجارة منزلة فى الدورة الاقتصادية تناسب دورها الاساسى ولا تتجاوزه مثلما كان الحال من قبل حيث كانت التجارة تشغل اكثر مما تشغله الصناعات والزراعة •

رابعا - احياء الصناعات التقليدية وتنظيم استغلالها على اساس صناعى عصرى •

خامسا - تاميم كل ماله صلة بالثروة القومية او بحياة الشعب حتى لا يكون عيش المواطنين تحت رحمة التصرف الفردى التى تغيب عنه المصلحة العامة احيانا •

سادسا - اعتماد القطاع الخاص عند انسجامه مع المصلحة العامة واحترام الملكية عند قيامها بوظيفتها الاجتماعية وتاسيس الشركات وتشجيعها كلما كانت اغراضها وطرق عملها تتناسب مع الاهداف الثورية واحلال الجمعيات التعاونية محل العمل الفردى المنفرد سواء في الانتاج او فى الخدمات كلما كان القطاع المعنى ضعيفا بسبب ضعف المجهود الخاص •

ولعل اعز ما تعتز به تونس الحديثة هو ان جهدها هذا اثمر وكانت اولى ثمراته من العام الاول من الاستقلال القضاء على البطالة رغم اعوام الجفاف ورغم انقطاع الاعانة الخارجية ورغم صعوبات الاحوال السياسية المحيطة بتونس ايام حرب الجزائر التى تواصلت على الحدود طيلة السنوات الست الاولى من الاستقلال •

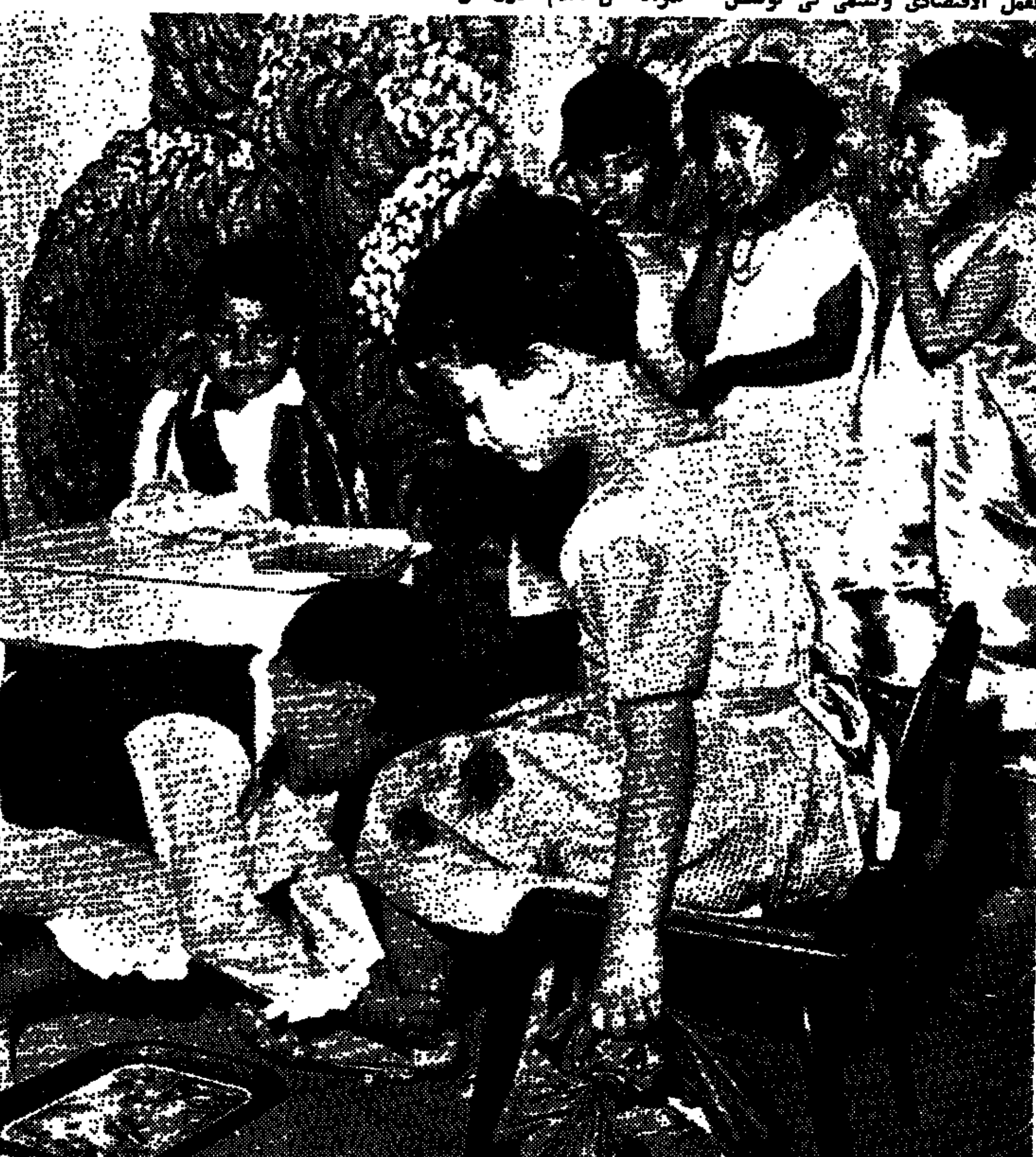
هذه ثورة تونس الزاحفة في سرعة جرفت الهياكل الاجتماعية القديمة • وقلبت اوضاع الاقتصاد وفتحت طريق العدالة الاجتماعية وخلقت نظرة جديدة للحياة ولدور الانسان فى المجتمع ولعلاقة المجهود الفردى بمجهود الدولة •

النقل فى تونس

لم تكن هناك سياسة مخططة ومنظمة للنقل قبل الاستقلال بل كان النقل من خصائص بعض الشركات الاستعمارية التى اهملت تماما مصلحة المواطنين لتنصرف كليا الى اشباع نهم مسيريها وقد تبين من كشوف حسابات هذه الشركات بعد ما اممتها الدولة ، ان العجز المالى بلغ ٣٠٠ الف دينار فى حين ان نسبة الارباح التى حققتها هذه الشركات فى السنة الاولى من تاميمها بلغت ٦٠ الف دينار •

وهذا يقيم الدليل القاطع على ان الشركات الاستعمارية التى كانت تعنى بالنقل فى تونس انما كانت تهدف

البقية على ص ٥ ع ٢



عدد من اطفال «قرى اطفال بورقيبة» يقيمون احدى التمثيليات للترفيه عن زملائهم الاطفال

بورقيبة وعبد الناصر وبن بلا يحيون شعب تونس بعد ان خرجت بنزرت ظافرة من معركتها مع الاستعمار •

قضيت ١٠ أيام في تونس

الشعب الشقيق نهض بقوة بعد الاستقلال

سياسة التصنيع تطبق على نطاق واسع

بقلم : صالح صيام

قضيت في تونس عشرة ايام زرت خلالها اكثر مدنها الجميلة ، شاهدت تونس الخضراء وكأنها جنة من جنات الله ، رأيت الشعب العربي التونسى العريق في عروبته ، رأيته يكافح من اجل الحياة الكريمة العزيزة ، يهب روحه ويشحذ عزيمته في سبيل بناء بلده وجعله في مصاف الدول المتحضرة •

في مطار العوينة

• حطت بنا الطائرة فى مطار العوينة في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل ، ورأيت المدينة وهى تشع بالانوار الكهربائية المتلالئة وكانها في نهار ثم ركبنا السيارة فى طريقنا الى الفندق •• وما اجملها من شوارع واسعة فسيحة تتمايل الاشجار الخضراء على جانبيها ••

جولة في المدن التونسية

وفي اليوم التالى بدات جولاتنا الى باقى المدن التونسية ، فقد زرنا مدن : نابل وسوسه وقرنبالية والمنستير والقصرين وصفاقس وكانت جميعها مدنا عظيمة ، تزخر بالسكان على اختلاف طبقاتهم

نهضة صناعية جبارة

•• زرنا المصانع والمعامل التى تحقق لتونس نهضة صناعية عظيمة فانت تجد فى كل مدينة من مدنها مصانع عديدة •

•• زرنا مصانع الفوسفات والنسيج والغزل والكبريت والصابون والخزف والفولاذ وتكرير البترول وبناء سفن الصيد والبوتاس ومشروع صناعة السكر من البنجر وغير ذلك من الصناعات الكبيرة التى لا يتسع المجال هنا لسردها •

هذا بالاضافة الى الصناعات التقليدية اى اليدوية التى يقوم الاحداث بدورهم فى صناعتها ولا يقل الرهم فيها عن دور العمال الكبار فى ميدان نشاطهم •

رعاية الاحداث

والاحداث فى تونس موضع عناية ورعاية خاصة، اذ يوجد هناك مشروع يطبق الان على نطاق واسع يعرف باسم - اطفال بورقيبة - وهم الاحداث الذين حرموا من رعاية الوالدين او الذين اغلقت في وجوههم ابواب الرزق فانهم يؤخذون الى ملاجىء خاصة بهم حيث يتلقون الدراسة الابتدائية حتى اذا ما كبروا التحقوا بالمدارس الثانوية وبعدها بالمدارس العليا ومن لم يرغب في ذلك فيتدرب على المهنة التى يميل اليها ثم يمارسها بعد ان يتقنها

سياسة التصنيع

وسياسة التصنيع التى تطبقها الحكومة التونسية على نطاق واسع في معظم مدن الجمهورية تعتمد على مهارة العمال ووطنيتهم واخلاصهم وتفانيهم فى خدمة بلدهم خدمة حقيقية

تكون الصناعات جزءا هاما من الدخلين الفردى والقومى على حد سواء وهذا واقع فى جميع انحاء تونس ، ويوجد معهد يدعى المعهد القومى للتكوين المهنى الذى كان له الاثر الفعال فى زيادة الخدمات التى تزداد اتساعا مع الايام • هذا بالاضافة الى الامكانات المتوفرة فى بنزرت التى تجد ان الصبغة الحربية قد زالت عنها وتحولت الى منافع مدنية فالمهندسون والفنيون فى بنزرت يعلمون ويدربون غيرهم من الفنين والعمال ويتعاونون فى سبيل انجاح خطط التصنيع التى رسمتها لهم الحكومة

النصر للشعب

نحن نعرف ان القطر التونسى قاسى من الاستعمار فترة غير قصيرة وحاول الفرنسيون المستحيل لـ - فرنسة - تونس وشعبها ولكن الله اراد لهذا الشعب البطل بقيادة زعيمه وقائده الحبيب بورقيبة ان يستقل ويتقدم ويصبح له سيادته وحريته

والفضل كل الفضل في استقلال تونس يعود الى وجود هذا الزعيم الحبيب بورقيبة الذى جاهد جهاد الابطال منذ صغره حتى يومنا هذا في سبيل تحرير وطنه واعطائه حريته وسيادته

شتان بين الامس واليوم

وتونس العربية اليوم ، اى بعد الاستقلال تراها غير تونس قبل الاستقلال فهى اليوم ، تشهد مرحلة تحول عظيم نحو البناء والتعمير بعد طرد المستعمر الذى خلف الخراب والدمار وراءه انها تنطلق بكل طاقات شبابها والقوى العاملة لجعلها فى مستوى الدول المتحضرة

والجدير بالذكر ان المستعمرين الفرنسيين كانوا منذ نزولهم لارض تونس يعملون وكانهم اصحاب البلاد الشرعيين معتبرين اهل البلاد الحقيقيين اغرابا ودخلاء وكان همهم هو تحويل تونس الى قطعة فرنسية بحتة

ولكن الله اراد لهذا الشعب الحياة والنكسة ارادها للفرنسيين الغاصبين واستقلت تونس • ونالت سيادتها

يبلغ عدد الفرنسيين المقيمين فى تونس حاليا حوالى الاربعين الف نسمة يتناقص عددهم يوما بعد يوم ولم يبق لهم اى شيء فقد اممت جميع املاكهم التى كانوا قد اغتصبوها اغتصابا من اهلها الحقيقيين وقد اثار تأميم الاراضى والاملاك خلافا بين تونس وفرنسا حول التعويض والخلاف قائم حتى اليوم • ولقد وزعت الاراضى على الشعب التونسي وزرعت واستغلت في سبيل مصلحة الشعب •• وحتو

وتونس اليوم وجميع ابنائها ينطقون بالعربية الفصحى تكافح للقضاء على رواسب ومخلفات الاستعمار الفرنسى وما هى الحكومة التونسية تضع مخططات للقضاء على هذا التخلف وتتناول هذه المخططات الحقل : السياسى والبشرى والنظامى والاقتصادى واهمها تخليص الاقتصاد التونسى من رواسب الاستعمار ومخلفاته والنهوض بالمواطن ورفع مستواه ليعيش الحياة الكريمة واصلاح الاوضاع الحاضرة والاكتفاء الذاتى

الخطة العشرية

والخطة العشرية اى خطة العشر سنوات التى بدات عام ١٩٦٢ وتنتهى عام ١٩٧١ تغطى فى تصميمها شبكة النشاط والانتاج فى جميع ميادين العمل في كافة انحاء الجمهورية فترى الزراعة التى تسير سيرا تعاونيا متكاملا ترمى الى زيادة الانتاج السنوى

فــي حقــل التعليــم

واما بالنسبة للتعليم فيتحقق وجود مكان لكل تلميذ ابتداء من عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ فى مستوى التعليم الابتدائى وبالاحرى سيكون عدد المقاعد المتوفرة للاطفال المرشحين لدخول المدارس فى عام ٦٦ - ٦٧ متساويا على الاقل وعدد الاطفال الذين بلغوا السادسة او السابعة من العمر

هذا بالاضافة الى التجارب التى تقوم بها الحكومة حاليا لتنظيم التعليم لا فى المدن فحسب بل فى الارياف ويسمى بالتعليم الابتدائى الفلاحى او الريفى ويسمح هذا التعليم بقبول الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم سن القبول العادى اى من ٨-١٠ سنوات بدلا من ٦-٧ سنوات وتكون مدته اقل اى من ٣-٤ سنوات عوضا عن ٦ سنوات وتكون برامجه متلائمة مع الوسط الفلاحى وبهذا يتسنى تكوين هؤلاء الاطفال تكوينا عاما اساسيا يتناسب وهدف تدع حب العمل الفلاحى في نفوسهم •

اما اصحاب المواهب الفائقة فيجب ان توفر لهم امكانية القبول بالتعليم الثانوى مثل ابناء المدن

وارقام الخطة العشرية تقول ان عدد طلاب المدارس الابتدائية سيرتفع من ٩١٣٠٠٠ طالب فى عام ١٩٦٠ الى ١٣٠٨٠٠٠ طالب فى عام ١٩٧١ بحيث لا يوجد طالب بلا مقعد فى المرحلة الابتدائية

اما فى المرحلة الثانوية فان عدد التلاميذ في عام ١٩٦٠ كان ٣٥٩٥٢ طالبا وسيرتفع فى عام ١٩٧١ الى ١٣٦٢٦٠ طالبا

واما التعليم العالى فيبلغ عدد الطلبة - ٣٣٦٠ طالبا فى عام ٩٦٠ وسيرتفع هذا العدد فى عام ١٩٧١ الى ٥٠٣٠ طالبا •

وعدد الطلاب التونسيين فى المرحلة الاعدادية وهى تتناول التعليم المهنى والزراعى بلغ ٩٣٧٨ طالبا فى عام ١٩٦٠ وسيرتفع الى ٥٠٤٩٠ طالبا في عام ١٩٧١ •

من هنا نرى ان عدد التلاميذ في مختلف المعاهد التونسية الابتدائية والاعدادية والثانوية والعالية سيبلغ في عام ١٩٧١ ثلاثة اضعاف ما كان عليه في عام ١٩٦٠ اى سيبلغ ٣٢٢٥٨٠ طالبا مما يدل على ارتفاع نسبة التعليم ورفع مستواه

مقابلة فخامة الرئيس

هذا وقد حظينا بمقابلة فخامة الرئيس التونسى وشكرناه وشعبه البطل على ما لقيناه من معاملة حسنة وشعورنا وكاننا فى وطننا الاردن

ثم تحدث لنا فخامة الرئيس وشرح

البقية صفحة ٥ عمود ١

هكذا من الاصل

بورقيبه المثل الحي لما يمكن أن تفعله العزيمة وما يمكن أن يحققه الاقداء

السجون والمعتقلات لم توهن من عزيمة المجاهد الاكبر بل دفعته الى المزيد من التضحيات



المجاهد الكبير فخامة الرئيس بورقيبة يرد تحية الجماهير التي احتشدت لملاقاته في احدى جولاته التفقدية .

هذه هي تونس الخضراء

حكم عليها أن تكون مطمع الغزاة

حافظت على عروبتها رغم موجات الاستعمار

كانت تونس محطة المغامرة الفينيقية في البحر المتوسط ومرفأ التيه للملك – أوليس – العائد من حرب – طروادة – ومنزل الخير للامبراطورية الرومانية الباحثة عن الحبوب وباب المغرب أمام الفاتحين العرب وباب المشرق أمام الفاطميين الساعين لامارة المؤمنين وقاعدة القرصنة البحرية لامراء البحر المغامرين وميدان التنازع بين العثمانيين القادمين من الاستانة والاسبان القادمين من – ايبيريا – والحد الشرقي للامبراطورية الفرنسية المنطلقة من الجزائر وجسر النجاة الى أوروبا لجيوش رومل وجسر الزحف الى أوروبا أمام جيوش ايزنهاور .

حكم عليها موقعها بأن تكون مطمع الغزاة وقبلة الفاتحين منها العبور برا من المشرق الى الاطلسي وامام شواطئها الممتدة على طول ١٣٠٠ كم المرور بحرا لا يفصلها عن أوروبا الا ممر عرضه حوالي ١٤٠ كيلو مترا .

انها أصغر بلاد شمالي افريقيا مساحة واقلها جبالا واكثرها تنوعا من حيث اديم الارض واختلاف الجو الفرق بين شمالها وجنوبها هو الفرق بين جو أوروبا وجو الصحراء .

فالشمال – بين البحر ونهاية سلسلة جبال الاطلس الممتدة على عرض المغرب العربي – كثير النبات كثير الغابات . جوه بارد . يشهد في الشتاء تساقط الثلوج . وكثرة المياه . وازدهار زراعة الحبوب وكثافة السكان وتعدد المدن والقرى وينتهي الشمال شرقا بشبه جزيرة درج اهل البلاد على تسميتها – الوطن القبلي – بعد ان سماها الفاتحون المسلمون شبه جزيرة شريك تجمع بين جمال الشواطىء التي يرتادها السياح من كل مكان ، وتلاصق البساتين التي تنتج احسن الحوامض والازهار . وتخصص اهل قراها في الصناعات التي ورثوها عن ابناء الاندلس عند نزوحهم عن اسبانيا من خزف ونقش للحجارة وفنون البناء .

تواجه تونس الحوض الشرقي من البحر المتوسط ابتداء من – الوطن القبلي – بمنطقة توصف – هي وحدها – بانها – الساحل – وهي اكثر اقاليم تونس كثافة للسكان وتعددا للمدن والقرى بالقياس الى مساحتها ، تبدأ في – النفيضة – التي كان امتلاك شركة فرنسية لها من اسباب تدخل فرنسا في القرن الماضي وتنتهي عند مدينة صفاقس عاصمة الجنوب . فهذا – الساحل – هو الذي به مدينة – سوسة – عاصمته ، ذات الرباط المطل على البحر ، ومدينة – المنستير – موطن الرئيس الحبيب بورقيبة ، و – المهدية – عاصمة الدولة الفاطمية الاولى ، و – قصر هلال – المدينة التي شهدت ميلاد الحركة القومية ، وشبكة من القرى التي لا تفصلها عن بعضها الا اميال قليلة . كلها موطن لاهل الزيتون . ثروة تونس الزراعية الثانية يغرسون الاشجار ويقطفون الثمار ويعصرونها لاستخراج زيت الزيتون الذي يفتح كل سنة امام البلاد بجودة نوعه الاسواق الخارجية .

وراء هذا الساحل تمتد سهول وهضاب تقوم في وسطها منارة جامع عقبة بن نافع بمدينة – القيروان – اول مدينة اسسها المسلمون عند فتح افريقية لتكون بتوسطها للبلاد نقطة الانطلاق للفتوحات التي بلغت اسبانيا وبابتعادها عن البحر امنة من مباغتة جيوش الغزاة . وهذه منطقة زراعة صعبة لنقصان الامطار ونقصان المياه التي جند عهد الاستقلال كل وسائل التنقيب عنها فاخذت تتكاثر فيها الابار وهي معروفة بخضوعها للماء .. اذا امطرت فاضت الانهار واغرقت ما حولها وجرفت اديم الارض واذا قيضت جفت الارض واهلها يجتهدون في الزراعة ولكن صناعتهم للزرابي جعلت – القيروان – وطن السجاد في المغرب .

ثم تمتد ساحات الجنوب في تدرج نحو الجفاف ورمال الصحراء وتدرج مناسب في ابتعاد المدن بعضها عن بعض وضعف كثافة السكان وظهور الواحات بنخيلها .

فهذه – قفصة – المدينة التي تذكر عهد الرومان القديم وهذه – سبيطلة – التي تتحدى الدهر باثارها ومعابدها الجميلة وتذكر المعارك الطاحنة التي دارت بالقرب منها بين زعيمة البربر – الكاهنة – وجنود حسان بن النعمان الفاتح العربي . وهذه –توزر– بواحتها وغابة النخيل وجداول المياه التي تردد اشعار ابنها الشهير ابي القاسم الشابي ثم هذه – قابس – على البحر تواجه بخليجها جزيرة – جربة – التي اقتاد اليها في تيهه الملك – اوليس – كما تروي اساطير اليونان . – جربة – التي اصبحت محطة الاصطياف الدائم ، وجزيرة الفنادق الفخمة ، وملجأ – نادي البحر المتوسط – حيث تقام خيامه كل عام .

وبعد ذلك ؟ .. بعد ذلك جبال وصحراء وقرى وظروف عيش اخرى ، وجو يعرف الحرارة الشديدة والبرد القارس الصحراوي .والجمال والنوق ، وحفريات التنقيب عن البترول . ومسالك القوافل الى فزان والصحراء الكبرى ، وطريق السفر الى طرابلس بليبيا والى الشرق .

هكذا قسمت الطبيعة الارض فجعلت الانهار في الشمال الغني بماء المطر والجفاف في الجنوب تغطيه عواصف الرمال . فالشمال يسقيه نهر – مجردة – الذي ينبع في الجزائر وينتهي الى البحر شمالي مدينة تونس وتغذيه روافد عديدة اهمها نهر ملاق – يتمه يصب نهر – المليان – مياهه مباشرة في البحر غربي مدينة تونس . أما في وسط البلاد وجنوبها فان الانهار قليلا ما تصل الى البحر لقلة الامطار التي تغذيها ولتدفق المياه عند نزول الامطار على نحو يمنع الانسياب العادي ويحدث كوارث الفيضانات . ويغرق الناس والزرع ويقطع الطرقات ويجرف الارض . ولا تمر ايام حتى ترى قعر الوادي جافا يتشقق طينه بحرارة الشمس .

وكذلك البحيرات : بحيرة تونس ثم بحيرة بنزرت وبحيرة – اشكل – المجاورة لها في الشمال تمثل احواضا طبيعية للسمك وقاعدة بحرية لم يتخل عنها الفرنسيون الا بعد كفاح وبالوسط والجنوب بحيرات كثيرة تراها في الخريطة ولا ترى منها في الواقع اذا انقضى فصل الشتاء الا بريق الاملاح التي يتركها فوق ارضها التبخر – الا بحيرة صغيرة وهي بحيرة الكلبية – .

فتونس التي تحدها غربا الجزائر وجنوبا الصحراء وشرقا البحر وليبيا وشمالا البحر تشمل على ضيق مساحتها تنوعا في طبيعة الارض من السهول التي في مستوى البحر الى قمم الجبال العالية : جبل الشعنبي –١٥٤٤ مترا – وجبال عين دراهم – حوالي الف متر – وبينها هضاب متوسط ارتفاعها يتجاوز ٥٠٠ متر – وكذا التنوع في محاصيل الطبيعة : الحبوب في الشمال والوسط والحوامض في شبه جزيرة – الوطن القبلي – والزياتين في منطقة – الساحل – والكروم حوالي مدينتي تونس وبنزرت والحلفا بمناطق الهضاب . والنخيل والتمور على انواعها في الجنوب ، مع مدخرات ثمينة من الفوسفات الجيد والمتوسط ، ومناجم الرصاص ، والحديد وغابات الزان والسنديان وشناطير الفلين التي تصدر كلها للخارج ، ومع ثروة طائلة من نتاج البحر على انواعه .

هكذا قسمت الطبيعة خيرات الارض ففرض استغلالها تجمع الناس في مدن وقرى يتناسب عددها واتساعها في كل اقليم مع وجه الارض وخيراتها ، وهي مدن تغلب عليها فنون البناء العربية التي امتزجت بما ورثته البلاد عن القرطاجيين من شغف بالسقف القبب الذي يسمى في تونس – دمس – وما ورثته عن الرومان القدامى من التزام وجود فناء مربع تحيط به الغرف وتحيط بالدار الحديقة ، مع نقش الحجارة على طريقة الاندلس ونقش السقوف على الاسلوب المغربي الاندلسي المعروف بعبارة – نقش حديدة – .

هكذا قسمت الطبيعة البلاد وطبعت اهلها على محبة الخير ومحبة السلام والتمتع بالحياة . بلاد لم تسعفها الطبيعة بحدود طبيعية تمنع عنها الغزاة . فخلق توالي الغزاة على ارضها قوة في نفوس اهلها انفذ من قوة الحرب . هي قوة الهضم والمزج والصهر فسجل التاريخ الغزوات والفتوحات . ولكن باستثناء فترتين او ثلاثة لم يسجل انسحاب الغزاة الاولين عند نزول الغزاة التالين .

جاءها الفينيقيون فاقاموا بها حضارة قرطاج الخالدة وحكموا البلاد واهلها وحكموا اهل البحار وغزوا روما فلما غلبتهم لم يخرجوا بل اصبحوا مع البربر الذين امتزجوا بهم من اهل البلاد المحكومين وجاءها الوندال وجاءها البيزنطيون ثم جاءها العرب ، فوجدوا قبائل البربر الاصيلة ولكنهم وجدوا كذلك قرى يسكنها خليط من اهل البلاد الاخرين فاصبحوا كلهم عربا ومسلمين . وجاءتها قبائل بني هلال من صعيد مصر نقمة من الخليفة الفاطمي . فعاثت في الارض فسادا واتت على الزرع والعمران وعاشت بالنهب والسلب ثم امتزجت هي الاخرى بطينة الارض فلما جاء الاتراك وحلوا ورحلوا ثم عادوا واستقروا طردوا الاسبان من السواحل واقاموا حكما تركيا باسم الخلافة العثمانية فحافظوا على تقاليدهم ولغتهم ونظامهم الاداري . واوجدوا الباشوات والدايات والبايات. والاغاوات ، والخاتبة والباش حانبة . والبلوك باشي والكروغلي ، والديوان والوظائف التركية وتزوجوا فيما بينهم وجلبوا المماليك واعطوهم السلطة والنفوذ ، فلم تمر ثلاثة قرون حتى اصبح كل ذلك عبارات اضيفت الى قاموس اللهجة التونسية باسماء علم تحملها عائلات تونسية معروفة ، دون ان يمكن بحال اليوم – اذ استثنينا بعض الحالات القليلة – التمييز من حيث الاصل بين التونسيين .

نشأت الامة التونسية من هذا المزج الذي اكسبها مع مرور الزمن خصائصها تداولت عليها الدول فزالت الدول وبقي الشعب ، وتناوبت فوق ارضها الحضارات فانتهت وبقي من كل حضارة منها اصل وتقاليد وقيم ، وسمعت الكلام بالبربرية وباللاتينية والفنيقية والاسبانية ، والتوركانية ، فلم تبق منها الا العربية فصيحة في نطقها محافظة في تراكيبها ، تجري اشعارها على السنة البدو في لهجاتهم بالفطرة . وعرفت كذلك الوثنية في الوانها البربرية ، والفنيقية ،والرومانية وحافظت على معالمها الاثرية على الالهة باسمائها . ثم عرفت المسيحية بالوانها بعد ان عرف قسم منها اليهودية ولم يبق الا الاسلام دين الجماعة والاغلبية مالكي السنة في جل البقاع ، حنفي في بقاع يسيرة ، شيعي في عهد من التاريخ ، وخارجي في جزيرة –جربة–.

اخوة في العروبة

ان شعب تونس ليس في حاجة الى بيان عروبته فالتاريخ يشهد ان تونس التي كان يسميها العرب كما يسميها الرومان – افريقيا – دخلت في الاسرة العربية حالما استقر بها نهائيا حكم الاسلام .

شهد الفاتحون الاولون فعلا صمودا من البربر ومعارك دامت سنوات لكن ما ان انتهت معارك الفتح العذبة حتى دخل البربر الاسلام جميعا وتبنوا اللغة العربية واصبحوا في تمسكهم بالاسلام يتحمسون للنزاعات الفلسفية التي شهدها التاريخ الاسلامي وفي عروبتهم يستميتون في الدفاع عن كل ما يتصل بالعروبة وبالعرب في اوطانهم

قاوم شعب تونس الاسبان في القرن السادس عشر باسم العروبة والاسلام وقاوم الفرنسيين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين باسم العروبة والاسلام وسار ابناؤه افواجا لاعانة اهل طرابلس عند الغزو الايطالي عام ١٩١١ باسم العروبة ثم لما احتلت ايطاليا طرابلس الغرب فتحوا البلاد امام اللاجئين الطرابلسيين اخوانهم في العروبة وساروا افواجا مشيا على الاقدام عبر الصحاري الليبية والمصرية عام ١٩٤٨ للمساهمة في الدفاع بالسلاح عن فلسطين وعاد منهم من استطاع وبقي اخرون الى الان في الشرق العربي

وكان جهاد الحركة الوطنية مبنيا دائما على اساس الحفاظ على العروبة والتمسك بالاسلام بل ان انبعاث الحركة القومية على يدي الحبيب بورقيبة بدأ بمعارضة امرين اثنين حصلا عام ١٩٣٠ هما محاولة فرنسا فتح باب التجنيس بالجنسية الفرنسية امام التونسيين وسعيها بالقوة لدفن الاموات من المتجنسين في مقابر المسلمين واقدام الكنيسة الكاثوليكية على عقد مؤتمر الافخاريستي – مؤتمر الشكر المسيحي – في تونس على نحو اتخذ شكل حملة صليبية جديدة لتنصير البلاد

ثم كان الصراع مع سلطات الاستعمار باشكال عديدة منها – في هذا المجال – اصرار التونسيين عندئذ على انشاء المدارس العربية ولو على نفقتهم وعلى الاحتفاظ بجامعة التعليم العربية جامعة الزيتونة رغم ما في برامجها من ضعف وتوالت المطالبات باصلاحها حتى جاء الاستقلال فنظمت شؤونها حكومة بورقيبة وحولتها الى كلية الشريعة واصول الدين في صلب الجامعة التونسية الحديثة

وكان مقصد الحبيب بورقيبة عندما اشتد الكابوس على تونس وارتحل عنها هو البلاد العربية والجامعة العربية عام ١٩٤٥ فكان اول سند بحث عنه وسعى اليه في البلاد العربية وكان احتفال الشعب التونسي بتاسيس الجامعة العربية رغم الاضطهاد الاستعماري احتفالا رائعا ما زال يذكره الذين عاشوه الى الان

وتونس ترى في كل ما يمس العروبة ان :

١ – كل بلد عربي يكسب القوة والمناعة ينفع بطاقته ونهضته جميع البلاد العربية

٢ – ان النهضة لا بد ان تسلك سبيل الحضارة العصرية فتقاوم التخلف العلمي والاقتصادي والاجتماعي

٣ – ان الوحدة بين البلاد العربية رغبة لا بد ان يسبق تحقيقها عمل اساسي في كل بلاد عربية وتعاون في صفاء ومحبة واحترام بين كافة الدول العربية يلد تنسيق الجهود واحكام الروابط التي بقيت منقطعة قرونا متوالية ، ويخلق التكامل والتعاضد الاقتصادي ويفتح امام العرب سبل العمل الموحد

بهذه الروح انضمت تونس الى جامعة الدول العربية وبهذه الروح استانفت فيها نشاطها بعد غياب وبهذه الروح تسهم في اعمال الجامعة الان وهي مؤمنة ان العرب يستطيعون ان يحققوا اغراضهم بالتعاون الوثيق والعمل الجدي ويحيوا للامة العربية المجد الذي تطمح اليه .

صناعة الفوسفات في تونس

كان الفوسفات التونسي قبل الاستقلال مستغلا من طرف شركات اجنبية وكانت هذه الشركات في نفس الوقت لها علاقات مع شركات فوسفات في بلدان اخرى وعند اعلان الاستقلال اهملت هذه الشركات الفوسفات التونسي وسعت الى الاهتمام بالفوسفات في بعض البلدان الاخرى على حساب تونس وامام هذه النتيجة وفي نطاق الاتجاه الاشتراكي تسلمت الدولة هذا القطاع الى نفوذها عوضا عن الشركات الرأسمالية الفرنسية والبلجيكية .

وبفضل انتهاج سياسة دأبها الرفع من قيمة الفوسفات اصبحت الشركة التونسية تحقق ارباحا كبيرة بلغت هذه السنة اكثر من مليون دينار ، بينما كانت الشركات الاجنبية تعلن عجزا فادحا كل اخر سنة .

التصنيع ..

كانت تونس تصدر اعظم كمية من انتاج الفوسفات على حالته الطبيعية ، بيد انه شرع في تحويل كميات هائلة بالطرق الالية لتستخرج منه الفوسفات المشطط – سبير فوسفات – على احسن الوسائل ومن شأن هذا الانتاج ان يحول الفوسفات الخام الى فوسفات رفيع فيكون بيعه والربح اوفر .

ويوجد الان في البلاد التونسية معملان ينتجان الفوسفات المحول احدهما وهو الكائن قرب مدينة صفاقس ينتج الفوسفات الرفيع الثلاثي ويصدر معظم انتاجه ، وهذا المعمل من الطراز بمكان وعلى احدث طراز ممكن اما الثاني فهو الكائن على مقربة من العاصمة وينتج الفوسفات الرفيع البسيط وانتاجه مقصور على الاستهلاك المحلي .

وسوف تنمو عن قريب صناعة الفوسفات نموا سريعا وذلك استجابة لتضخم الاستهلاك العالمي سنة بعد سنة وبفضل تحقيق المشروع الذي اقتضى احداثه تحويل مائة وسبعين الفا من الفوسفات الخام الى مائة الف طن من الرفيع الثلاثي بواسطة ذلك المعمل الجبار الذي تم وضع حجره الاساسي عام ١٩٦٣ والذي هو الان على وشك الانجاز . ومكانه في صفاقس الى جانب المعمل التكميلي الخاص بحامض الكبريت .

وبفضل ازدهار صناعة الفوسفات واستخراجه يتسر استخدام ما يقرب من عشرة الاف بين موظف وعامل ويمكن القول ان هذه الصناعة تكفل معيشة عدد غير قليل من الالاف اذا اعتبرنا التجار والمؤسسات الاضافية .

المجاهد الكبير – بقيد

بعد رحلة دامت شهرا كاملا قطع فيها الاميال على الاقدام وعلى متن الدواب متنكرا في ازياء مختلفة وحل في القاهرة في حراسة ضابط مصري مسؤولا من طرف الشرطة عن دخول البلاد بدون جواز ولا تاشيرة

واقام في الشرق العربي من مارس اذار ١٩٤٥ الى سبتمبر ايلول ١٩٤٩ داعيا ساعيا لجمع الانصار لقضية تحرير تونس شارحا للجامعة العربية ملف بلاد تواصل كفاحها منذ عام ١٩٣٤ بمفردها وبدون اي نوع من الاعانة الاجنبية

وعاد الى تونس عام ١٩٤٩ بعد ان ابقى مكاتب الدعاية لتونس مفتوحة في الشرق واسيا لكن عاد مقتنعا بان مفتاح خلاص تونس في تونس فلم تشهد هذه الاشهر التالية الا التنقل الدائم من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية يعقد الاجتماعات ويتفقد تنظيمات الحزب ويمتحن اداة الكفاح وهي التنظيم الشعبي وبعد الاطمئنان على حالة الشعب ارتحل الى فرنسا في ابريل نيسان ١٩٥٠ لربط الصلة من جديد مع الدوائر الفرنسية ومحاولة الخروج بتونس من حالة الركود السياسي التي استقرت فيها اكثر من خمس سنوات ولم تأت صائفة عام ١٩٥٠ حتى بدأت مرحلة جديدة تألفت فيها حكومة تونسية بمشاركة الوطنيين وكلفت بالتفاوض مع فرنسا من اجل الحكم الذاتي ولكن التفاوض كان مشاكسة دائمة بين الطرفين اضطرت فيها فرنسا في النهاية للكشف عن نواياها الحقيقية برسالة بعثت بها للحكومة التونسية يوم ١٥ ديسمبر كانون الاول ١٩٥١ ولم تجد من الجانب التونسي الا الاستعداد لخوض المعركة الحاسمة للتحرر التي انطلقت يوم ١٨ يناير كانون الثاني ١٩٥٢ يوم اعتقال الحبيب بورقيبة من جديد

ذلك ان قائد الكفاح التونسي عمد بعد ان تألفت حكومة التفاوض الى السفر من جديد شرقا وغربا في البلاد العربية وفي اسيا واوروبا وامريكا لجمع الانصار قبل خوض المعركة الحاسمة التي كان مؤمنا بقدومها كما تسجلته رسائله الشخصية الى رفاقه حينئذ ثم قفل عائدا الى تونس في ٢ يناير كانون الثاني ١٩٥٢ بعد ان توقفت اشتباكين في باريس اعلن اتجاههما عن فشل المفاوضات وبداية الكفاح .

وتنقل من جديد يتنقل من سجن الى سجن ومن جزيرة الى جزيرة يغذي الكفاح بتعليماته التي يبعث بها سريا للمناضلين الى ان فاز الكفاح بالنصر وعاد الى تونس في فاتح يونية حزيران ١٩٥٥ بعد ان اعترفت فرنسا بالحكم الذاتي لتونس

وتلاحقت الاحداث منذ ذلك التاريخ اعلن الحكم الذاتي يوم ٣ يونيه حزيران ١٩٥٥ واعلن الاستقلال الكامل في ٢٠ مارس اذار ١٩٥٦ بعد مفاوضات تدخل في اخرها الحبيب بورقيبة بصورة حاسمة وتولى رئاسة الحكومة الاولى في عهد الاستقلال في ابريل نيسان ١٩٥٦ واعلنت الجمهورية في يوليه تموز ١٩٥٧ وتولى رئاستها ثم اعلن الدستور في يونيه حزيران ١٩٥٩ ودارت الانتخابات الرئاسية في نوفمبر تشرين الثاني فانتخب باغلبية لا نظير لها للرئاسة وتجدد انتخابه في نوفمبر تشرين الثاني ١٩٦٤

وفي هذه الاثناء لم تال حكومة تونس المستقلة برئاسته جهدا لاستكمال الاستقلال فكانت احداث اقتصادية وثقافية شهدت تحرر تونس شيئا فشيئا من التبعية الاستعمارية وكان الجلاء بمراحله ابتداء من عام ١٩٥٨ حتى بلغ ذروته في معركة بنزرت في يوليه تموز ١٩٦١ ووصل الى غايته السعيدة بانسحاب اخر جندي فرنسي في في ١٥ اكتوبر تشرين الاول ١٩٦٣

هذه ملحمة الحبيب بورقيبة تتمازج فصولها بفصول تاريخ تونس وتاريخ الحزب الحر الدستوري الذي بعد ان تجدد على يديه من اجل كفاح التحرر عام ١٩٣٤ تجدد برئاسته من اجل كفاح الحضارة والتقدم في مؤتمر ١٩٦٤ فاصبح الحزب الاشتراكي الدستوري رئيسه وقائده دائما منذ ٣١ سنة : الحبيب بورقيبة

يفضل هؤلاء واخوانهم المجاهدين الذين قادهم المجاهد الكبير الحبيب بورقيبة نالت تونس حريتها وسيادتها .

الثورة الاجتماعية في تونس

صيانة الصحة العامة وانتشار المستشفيات

الاهتمام بالأطفال وانشاء «قرى أطفال» بورقيبا

ثورة تونس التحريرية معروفة وان بقيت اطوارها الكثيرة مجهولة لدى العموم في البلاد الشقيقة اما ثورة تونس الاجتماعية فانها ابرز عنوان على ان – الجهاد الاكبر – يشهد من حكومة الاستقلال ومن الجمهورية الجديدة ومن المناضلين حماسا يعادل او يفوق في القوة والدوام الحماس الذي شهده جهاد التحرير الاصغر – وسجل تونس الحديثة حافل اليوم بانتصارات ومكاسب ثورية في الميدان الاجتماعي تسمو قيمتها على قدر اتصالها بحياة الشعب، فهي انتصارات على النفس لا على خصم معروف وهي مكاسب للحضارة ، منها ما بادرت به تونس في عهد الاستقلال من اعلان تحرير المرأة ومنحها حق الانتخاب وحق المساهمة في الحياة العامة بالترشح للمجالس النيابية ، ومنها منع تعدد الزوجات وصيانة العائلة من ابغض الحلال عند الله وهو الطلاق المفرط الذي لا يخضع الان الا لحكم القاضي ، ومنها رعاية الدولة للطفل ، وللمراهق وللشباب في مدرسته وكليته او مصنعه او ريفه ، وعناية الدولة بالصحة، وبالسكنى، وبالتعليم، وبالثقافة وبالعمل والعمال .

وضعت الثورة الاجتماعية في تونس الطفولة والشباب في المقام الاول من عناية المجتمع والدولة . فنشأت دار الرضيع برئاسة زوجة رئيس الجمهورية لرعاية الرضع المهملين ونشأت مراكز رعاية – الام والطفل – في كل مكان للعناية بالام ايام الحمل وبالام الطفل ايام الرضاعة ونشأت – قرى اطفال بورقيبة – في كل مكان لايواء الاطفال المشردين او اليتامى وتعليمهم وتثقيفهم وتكريبهم على المهن وهي قائمة في كل ولاية ، ونشأت هيئات للتضامن الاجتماعي لمساعدة التلامذة الفقراء وهي موجودة كذلك في كل ولاية ونشأت دور لايواء الطلبة . واخرها مشروع – دار الطالبات – تشرف عليه زوجة رئيس الجمهورية بنفسها ، و – دار الهداية – لاصلاح المراهقات وايواء ضحايا الانحراف الاجتماعي لتعليمهن واصلاح سلوكهن ، ونشأت مشاغل – الملبس القومي – لتدريب الفتيات الفقيرات على الحياكة والخياطة ، ونشأت في كل ولاية ومدينة كبيرة – دار الشباب – لايواء جمعيات الشباب وافساح المجال له في نشاطه الكشفي ، والثقافي والاجتماعي والرياضي خاصة وتنظمت الرياضة باشراف ادارة تنفق بواسطتها الدولة ملايين الدينارات للنهوض بالشباب والرياضة : فانشئت الملاعب في كل المناطق وصرفت المنح للجمعيات الرياضية وخصص اليوم الثاني للعيد القومي عيدا للشباب تعرض فيه منظمات الشباب كل عام على الشعب في مهرجان كبير ما توصلت اليه من تقدم . وازدهرت الحركة الكشفية . واعانت الدولة اتحاد الطلبة في نشاطه اعانة متصلة ، وانشأ الحزب الدستوري اتحاد الشباب الريفي ثم انشأ الاتحاد العام للشباب الذي يجمع بين كافة منظمات الشباب المذكورة وكذلك الفتيات . وجمعيات الشبيبة المدرسية . وشباب العمال ، وشباب الحزب .

وعنيت الدولة بالثقافة والتربية في سياق الثورة الاجتماعية فخصصت كل سنة ربع الميزانية لتنشيط التعليم والتوسع في بناء المدارس واختطت برنامج عشر سنوات يهدف الى استيعاب جميع الاطفال الذين لهم سن الدراسة وهو برنامج وصل الان الى ثلثي مقدراته في التنفيذ واصلحت برامج التعليم لتكون قومية تهدف الى تنشئة جيل غير منقطع في ثقافته العامة عن اصله العربي ، وتاريخه المجيد . ولغته ، وادابه ، وتكيفت مؤسسات التعليم على نسق النهضة الاقتصادية التي تعمل لها تونس فازدادت البرامج تخصصا وانشئت مدارس التدريب المهني لتوفير الاختصاصيين ومدارس اعداد المعلمين والاساتذة المساعدين للوفاء بحاجة البلاد الى مختلف اصناف المربين ، وتوج الجهد التعليمي بنشأة الجامعة التونسية الحديثة وفيها كلية للاداب والعلوم الانسانية وكلية للحقوق والعلوم الاقتصادية والسياسية وكلية للعلوم الحسابية والكيمياوية والطبيعية ، وكلية للشريعة وعلوم الدين ، وكلية الطب ومجموعة من المعاهد العليا ومراكز البحوث العلمية والاقتصادية والاجتماعية والعمل دائب لانشاء الكليات الاخرى – الهندسة ، والصيدلة ، الخ .. – .

ولعل اهم ما يلفت النظر في هذه الثورة الاجتماعية وفي باب الثقافة بالذات هو الجهد الذي تبذله الدولة لكي يكون العمل التربوي متنوعا ومحاطا بجهود ثقافية تهم الشباب وتهم في الوقت ذاته المجتمع كله ، فعنيت باحياء الثقافة الشعبية . وببعث حركة تنشط وتسجل الشعر الشعبي ، والرقص ، والموسيقى التونسية وتشجع الفنون الجميلة ، وتنفق في سبيل ازدهار الرسم والنحت . وتنظم نشر المخطوطات المنسية وتفتح في كل مدينة مكتبة عمومية وتحيي الاثار لا بوصفها معالم سياحية وكفى ، بل كذلك بوصفها شاهدا حضاريا قيما . وفي تونس اليوم عمل منظم مركز لمقاومة الامية يهدف حسب مخطط مضبوط الى مسح هذه المعرة من جبين الشعب .

والثورة الاجتماعية لا تكون كاملة اذا لم توفق الى صيانة العائلة في حياتها وازدهارها بعد ان رتبت لها هذه الاسباب للعيش الجديد وبعد ان عنيت بالمرأة وبالشباب في مختلف اطوار الحياة .

صانت تونس الحديثة المواطن في صحته فاصبحت المستشفيات اضعاف ما كانت من قبل واصبح في كل ولاية مستشفى مركزي وفي كل قرية مصحة او عيادة وفي كل مكان صيدلية او وكالة لبيع الادوية .

وصانت المواطن في صحته بتنظيم حملات منتظمة ضد الامراض من الرمد الى السل واخرها في التاريخ الحملة المتواصلة منذ سنتين لابعاد شبح الشلل النخاعي نهائيا عن اطفال تونس عن طريق التلقيح الجبري .

وصانت المواطن في عمله باصدار القوانين الاجتماعية التي تحميه عند العمل وتضمن له الراحة ، والعلاوات والمنح للاطفال والعائلة . وتضمن له استرجاع مصاريف العلاج . وتشركه في ادارة المعمل الذي يعمل فيه وتقدم له المعاش عند الشيخوخة او العجز .

ولكن الثورة الاجتماعية على ما يتوافر لها من اسباب قانونية ونظامية واقتصادية وثقافية تحتاج الى ان يصبح السلوك ثوريا والنظرة ثورية ، اي ان يتغير ما بالنفس حتى يتغير المجتمع .

وللرئيس الحبيب بورقيبة في هذا السياق دور قائد الطليعة فهو الذي يغذي النهج الثوري بمخاطبة الشعب دوريا في محاضرات واجتماعات يدعو فيها الى نبذ التقاليد العتيقة التي تقعده عن الاجتهاد ويشجعه على تسليط العقل على كل الامور ويحرضه على التحلي بالاخلاق العالية التي لا تحكم الانسان بفعل التقاليد بل بفعل الاقتناع والايمان بها توجيه الحياة الحضارية .

والحزب الدستوري كله مدرسة تلقى في فروعه ونواديه المحاضرات طول السنة لتركيز المبادىء الرئيسية للعمل الثوري سواء نبذ العادات القديمة او لتنظيم الاسرة او تحديد النسل او اعتماد القوانين العلمية في ضبط الاشهر الاسلامية او لتحويل النظرة الى الملكية واعتبارها وظيفة اجتماعية او لاصلاح النظرة للارث ، والتعامل ، والعقود ، وما الى ذلك من شؤون الدين والدنيا التي تجمدت بشأنها النظريات ودفع الاضطهاد الاستعماري الشعب للتمسك بها حينا خشية ضياع قوميته عندئذ واصبح اليوم ضروريا تداركها بالاجتهاد والبحث من وجهة نظر ثورية تقدمية ، لا تبتعد عن مبادىء الدين حين تعيد له صفاءه .

اول ما يلفت نظر الزائر في تونس قبل ان يلمس مدى الثورة الاجتماعية وعمق الانقلابات التي خطت سبيل النهضة الاقتصادية ، هو عدد حظائر البناء المفتوحة في مدن تونس وقراها وعدد البنايات الجديدة التي تصاعدت في كل مكان .

بنايات للسكنى بالايجار الرخيص ، بنايات للبيع عن طريق الايجار . عمارات ومساكن مفردة من مختلف الاصناف ، احياء كاملة في المدن الرئيسية اعيد بناؤها ، قرى جديدة عوضت المساكن القديمة في القرى التي تضررت من الفيضانات خاصة في عام ١٩٥٨ .

وهذه الحركة المعمارية التي انفقت عليها الدولة الاموال سواء في صورة انفاق مباشر او في شكل قروض . تتصل اتصالا وثيقا بالمنهج الثوري الاجتماعي الذي سلكته تونس الحديثة لاعتقادها بان للمسكن اللائق العصري الجامع لكل المرافق دورا اساسيا في تغيير ذهنية اصحابه وفي سلوكهم الاجتماعي وفي سعيهم للتطور والنمو .

لذا سخرت الدولة جهودا متواصلة بواسطة الوزارة المختصة بالاشغال العامة والاسكان وبواسطة المجالس القائمة في كل ولاية وبواسطة المجالس البلدية لبعث نشاط عمراني شمل كل مناطق البلاد حتى اصبحت كل قرية تعد على الاقل بعض المباني الجديدة الاجتماعية الى جانب المباني الجديدة الادارية او المخصصة للصحة او للتربية .

وتتصل بهذه الحركة العمرانية ايضا حركة مد شبكة من الطرقات الحديثة وتوسيع الطرقات القديمة مع تحسينها والتوسع في شبكة التنوير الكهربائي التي لم تكن تشمل كل مناطق البلاد فدخل النور لاول مرة في التاريخ عشرات من القرى المحرومة واخيرا تحقق التوسع في شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية الهاتفية والبرقية مع تجديد الاجهزة وانشاء محطات الوصل بالامواج الاذاعية .

كل هذه الاعمال التي تواصلت وما زالت بدون انقطاع متماسكة بعضها مع بعض لاتصالها ومطابقتها لمنهج محكم يهدف الى ربط جميع افراد الشعب بعضهم مع بعض مهما تكن مواطن اقامتهم وتحسين ظروف النهضة الاقتصادية لبعث امة منسجمة يشعر افرادها وهم يعملون للنهضة والتقدم انهم ابناء اسرة اجتماعية واحدة .

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق عمان

رقم الدعوى الاساسي ٦٤/١٤٤٥

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : سعيد انيس الغزال مجهول محل الاقامة ...

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الصلح عمان يوم الاحد الواقع ٧–٣–٦٥ الساعة ٨ صباحا زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد زيد الكيلاني وكيله المحامي انس الخمرة فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

هكذا من الاصل



وحدات من الجيش التونسي الباسل تشترك في احد الاستعراضات العسكرية التي اقيمت في ذكرى الاستقلال •

قضيت ١٠ – بقية

الخطوط الكبرى للكفاح السياسي ... وهي التي سمي فيما بعد بـ – الجهاد الاصغر – بمقارنة ذلك النضال بمقاومة التخلف بجميع مظاهره وهو الكفاح الذي سمي بـ – الجهاد الاكبر –

واشار الرئيس في هذا الصدد ... ان المشاكل التي تترتب عن ... لا تقل خطورة وتشعبا عن مشاكل الهزيمة وقال : انكم تزوروننا اليوم ونحن في غمار معركتنا الكبرى ... شرعنا فيها بمخطط ثلاثي ... نتابعها بالشروع قريبا في مخطط رباعي وتستوجب سياسة التخطيط ... تنسيق الجهود والسير حسب ... مراحل بعد التحضير الدقيق وتقتضي هذه السياسة الحد من حرية الفرد ... الملكية وذلك لفائدة المجموع ... اقناع هذا الفرد بان مصلحته ... في نطاق الصالح العام

واضاف الرئيس التونسي قائلا : تونس فازت لاول مرة في تاريخها ... استقلالها بفضل جهود ابنائها ولاول ... يشارك الشعب التونسي بصفة ... بانسجام تام وتجاوب مع حكومته ... في تنمية الوطن وتطويره ... على بناء مجتمع متقدم في جو من ... والاقتناع بعيد كل البعد عن ... والاضطهاد

واضاف فخامته : وما من شك في ... تونس حققت تقدما هاما في ... السنين العشر الاخيرة ويشهد ... الفرنسيون انفسهم فقد اقمنا ... متينة للدولة باعتبارها اداة عمل ... اعمالنا مستوحاة من نظريتنا ... ان هيبة الدولة لا تتمثل في ... العسكري وانما في نظافة وثقة ... تلك هي النظرية الدستورية ... بخصوص معركة التنمية ... تخوضها كل الشعوب السائرة ... طريق النمو وسيحكم المستقبل ... سيبرزه من نتائج على صحة ... النظرة او خطئها

واختتم فخامة الرئيس التونسي ... معبرا عن ارتياحه لزيارته ... بلدان الشرق الاوسط التي طاف ... منذ ٢٠ سنة للدعوة الى ... نصرة القضية التونسية •

... وقبل ان نختتم جولتنا في الجمهورية التونسية اقام السيد عبد ... مجيد ساكر كاتب الدولة للاخبار والارشاد حفلة عشاء خاصة على شرف الوفود الصحفية الاردنية واللبنانية والسورية والتركية حضرها كبار رجال الدولة وسفراء الاردن ولبنان وسورية والسيد عبد الكريم موسى رئيس مصلحة الاخبار في كتابة الدولة التونسية والسيد حمزة ربانة مساعد رئيس مصلحة الاخبار والسيد عبد الستار المؤدب المسؤول في العلاقات العامة بوزارة الارشاد والاخبار التونسية والسيد رضا معاوية الملحق الصحفي في السفارة التونسية في الاردن وبيروت

وقد شكرت الوفود الحفاوة البالغة التي لقيناها من قبل المسؤولين التونسيين اثناء زيارتنا للجمهورية التونسية •

تصريحات الشقيري قبل مغادرته عمان

عمان – غادر عمان صباح امس الى القاهرة السيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية •

وقبل ان يغادر جناحه الخاص في فندق الاردن أدلى بالبيان الصحفي التالي :

لقد انتهت مباحثاتي في عمان بعد ان قدمت لدولة الرئيس التل ثلاثة مشروعات تستطيع منظمة التحرير ان تقوم بدور رئيسي في تحقيقها

وقال السيد الشقيري بانه ابقى في عمان النقيب – الرئيس – فايز الترك احد ضباط القيادة في جيش التحرير الفلسطيني ليبحث مع زملائه في السلاح في الجيش الاردني الباسل النواحي الفنية

وقال ان الخطط العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطبق الان في غزة وسيناء وسورية والعراق والكويت

ورد السيد الشقيري على سؤال حول الجولة التي سيقوم بها لدول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي بقوله ان هذه الجولة ستكون قريبا اذ ان المصلحة العامة للشعب الفلسطيني تقتضي وجودي الى جانبه في الوقت الحاضر •

هذا وقد غادر على نفس الطائرة التي اقلت السيد الشقيري السيد انور الخطيب السفير الاردني في القاهرة • وكان في وداع السيدين الشقيري والخطيب اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية والسيد قدري طوقان ولفيف من الشخصيات والشباب •

النقل – بقية

أولا بالذات الى ابتزاز أموال المواطنين والدولة وذلك عندما تسدد الخزينة التونسية في اخر كل سنة جبائية مبلغ العجز الذي احكمت ابرازه الادارة الاستعمارية للشركات المذكورة •

الشركة القومية للنقل ..

ان الشركة القومية للنقل تتألف من مجموعة شركات اجنبية تولت الدولة ادارتها مؤقتا غداة الاستقلال • وان هذه الشركة التي اصبحت ملكا للدولة بعد التأميم التام للشركات الاجنبية المذكورة • تواصل نشاطها اليوم بفضل رأس المال الذي صرفته لها الدولة •

وتطبيقا للمقررات التي جاء بها المخطط العشري للتنمية • فان الشركة القومية للنقل اردفت الى مصالحها المؤسسات الصغرى للنقل ذات الصبغة البلدانية والموجودة بولاية تونس العاصمة •

الهدف ..

ان الشركة القومية للنقل تتولى السهر على مجموعة من المصالح العامة تهدف اساسا الى توفير وسائل النقل البري داخل منطقة العاصمة وضواحيها على ان الهدف الاسمى التي ترمي الى تحقيقه الشركة يتمثل في جعل النقل في خدمة المجموعة طبقا للقيم الاشتراكية الدستورية •

الجهاز ..

تتوفر الشركة القومية للنقل على ٣٥ حافلة نقل حديدية و ١٨ جرارة حديدية و ٣٣ حافلة حديدية لنقل البضاعة و ١٦٩ حافلة مطاطية لنقل الركاب و ٣٧ حافلة كهربائية لنقل الركاب ايضا و ١٤١ حافلة مطاطية لنقل الركاب الى ضواحي العاصمة •

قاعدة – بقية

المنطقة المحتلة من فلسطين •

وقالت ان احدى الافكار المحدودة في هذا الشأن تتعلق بانشاء قاعدة جوية اميركية بدون وجود قوات ارضية بدلا من قيام الولايات المتحدة بتزويد المنطقة المحتلة بالاسلحة بصورة مباشرة •

واضافت الصحيفة البريطانية تقول : ان المحادثات تتناول بعض الموضوعات الاخرى ومنها ارسال اسلحة امريكية الى المنطقة المحتلة بدلا من اسلحة المانيا الغربية التي توقفت تحت ضغط من الجمهورية العربية المتحدة وكذلك فزع اليهود بشأن اصرار العرب على المضي قدما في تنفيذ مشروعاتهم

راسك يعترف بدور أمريكا في شحن الاسلحة للمنطقة المحتلة

واشنطن – رويتر – قال المستر دين راسك وزير الخارجية الاميركية هنا ليلة أمس الاول ان الولايات المتحدة وافقت على شحن اسلحة من المانيا الغربية الى اسرائيل لانها مهتمة بايجاد توازن معقول في القوات المسلحة بالشرق الاوسط وكان المستر راسك يتحدث في مؤتمر صحفي • وقال ان الولايات المتحدة مع ذلك تريد الحد من سباق التسلح في المنطقة ولذلك فانها حاولت الا تمارس بنفسها نشاطا في مجال التسلح هناك •

واضاف يقول ان الولايات المتحدة تقوم باتصالات مع دول اخرى لمعرفة ما اذا كان في الاستطاعة الحد من سباق التسلح وسئل عن الحفاوة التي استقبل بها الهر والتر اولبريخت رئيس دولة المانيا الشرقية لدى زيارته الجمهورية العربية المتحدة فقال ان الولايات المتحدة لا تحبذ اية معاملة للمسؤولين الالمان الشرقيين يبدو وكأنها تدعم تجزئة المانيا

واشار المستر راسك الى ان الولايات المتحدة تعتبر المانيا الغربية الممثلة الوحيدة للشعب الالماني في المجال الدولي

وتحدث المستر راسك عن فيتنام الجنوبية فقال ان الولايات المتحدة دعت حكومة هانوي الى وقف تسللها الى فيتنام الجنوبية كشرط اساسي لاجراء محادثات تستهدف احلال السلام في المنطقة

وقال المستر راسك ان الحكومة الاميركية نقلت وجهة نظرها هذه بواسطة سفيرها لدى هولندا الى سفير الصين الشيوعية هناك

واشار الى ان الحلقة المفقودة في احتمال عقد مفاوضات السلام هي عدم صدور اي تلميح عن هانوي الى انها مستعدة لوقف ما تقوم به الان ضد جاراتها •

في صحف العدو

القدس المحتلة – ذكرت الصحف اليهودية ان عازف الكمان الروسي دافيد اوستراخ وفرقتان من راقصات الباليه سوف يقدمون حفلات عامة في المنطقة المحتلة من فلسطين •

وقد اذاع هذا النبأ ادارة فرقة الموسيقى الاسرائيلية • اثر تلقيها برقية من مديرها زفي هافتيل الذي عاد مؤخرا من موسكو حيث قام بتوقيع عقد لهذه الحفلات مع الفنانين الروس المذكورين •

وقد سبق وصرح زفي هافتيل في وقت سابق من هذه السنة بان فرقة الموسيقى الاسرائيلية سوف تقوم بزيارة روسيا لاحياء عدة حفلات في بعض المدن الروسية •

القدس المحتلة – ذكرت الصحف اليهودية ان شركة – كونارد – للخطوط البحرية قررت زيادة عدد رحلات بواخرها من الموانيء البريطانية الى ميناء حيفا •

نعي

عمان – بمزيد الحزن والاسى تنعى سرية كشافة الكلية البطريركية الوطنية – عمان وفاة المرحومة زوجة معلم السرية المأسوف على شبابها المرحومة

وديعة الياس افرام

فللفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

قداس وجناز

عمان – يحتفل في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٨–٢–١٩٦٥ بقداس وجناز عن نفس المأسوف على شبابها المرحومة

وديعة الياس افرام

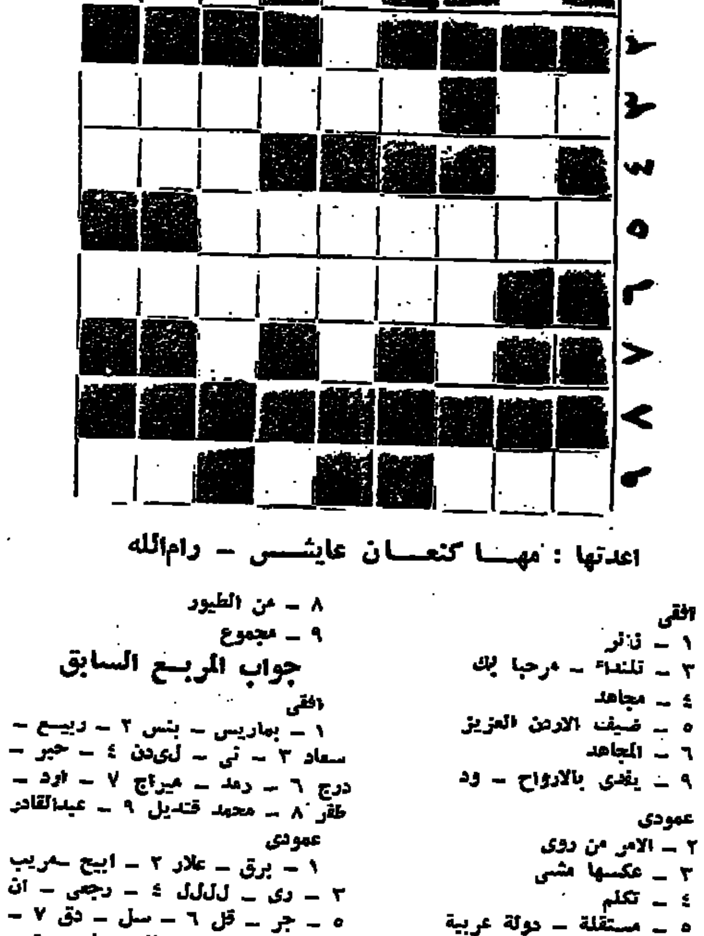
وذلك في كنيسة السريان الارثوذكس في جبل الاشرفية فآل الفقيدة يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الاحتفال راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

صورة من الماضي .. دورية من جنود الاحتلال مزودة بعربة جيب وجهاز لاسلكي في احد شوارع بنزرت •

صلح عشائري

رام الله – جرى في الساعة التاسعة من صباح امس صلح عشائري في بلدة خربثا الخارثية وقد توجهت الجاهة المؤلفة من السادة صلاح الناظر قائمقام رام الله والرئيس محمد منصور الخلايله قائد المقاطعة ووجهاء من علية القوم من يافا وحيفا واللد ولفتا ودير طريف ودير جرير والمزرعة وبيت نبالا وسلمة ويازور والخيرية وبيت عور التحتا وصفا ودير قديس ودير بزيع ونعلين وراس كركر وعلى رأسهم السادة الحاج عزت قرمان والحاج علي خلف والحاج محمود العاصي وزكي المصري ومحمد عيسى اللفتاوي وعطا مصلح وعلي الرمحي ومحمد ابراهيم الطريفي ومحمد عبد الرحيم وفؤاد الكرزون وحسين عمر وحسين خليل وعدد من اهالي القرى المجاورة وقد استقبلهم انجال المرحوم السادة محمود ومحمد واحمد وعبد الحليم وفرح والرئيس شوكت محمود واهالي البلدة والقضاء وقد القى قائمقام رام الله كلمة طيبة عن التقاليد العربية الموروثة في الصلح والوئام وطلب قبول الجاهة وتبعه الحاج علي خلف بكلمة مناسبة طلب من الجميع الصفح ثم رتل فضيلة الشيخ علي محمود ايات من كتاب الله الحكيم والقى السيد محمد النمر نجل الفقيد كلمة ترحيبية بليغة واعلن باسمه واسم ال القاضي وجميع اهالي خربثا تسامحهم اكراما لوجه الله تعالى ورسوله العربي الامين صلوات الله عليه وسلامه وجلالة الملك المعظم ايده الله وروح والده والجاهة الكريمة وبعدها قدمت الجاهة الدية المحمدية المقررة فنهض نجله السيد محمد واظهر كل مروءة وتسامح وقال اكراما لروح والدي العزيز وسيد البلاد المتسامح والجاهة وال عطية من قالونيا وبعد وصول حقنا كاملا نتنازل عنه عن طيبة نفس واعاد الدية المحمدية البالغة ٣٣٣ دينارا ومضى يقول اسمحوا لي ان اقدم فوق الدية مبلغا متواضعا مقداره ٢٥ دينارا واسمحوا لي ان اقدم اشرف عهد وميثاق بيننا وهو كتاب الله العزيز بحكم اياته ليكون خير شاهد ودليل على صفاء قلوبنا واعاد تكاليف الجاهة ثم القى السادة حسين عمر ومحمد ابراهيم الطريفي واحمد عبد الكريم كلمات بالمناسبة حيوا فيها الجميع ودعى ال النمر الجميع الى طعام الغداء في ديوانهم بخربثا وخرج الجميع وهم يهتفون للعدل العربي المعروف والاخلاق المعهودة والكرم الاصيل والى جلالة الملك المعظم وحكومته الساهرة وتجدر الاشارة ان الصلح جرى على اثر حادث دهس المرحوم امين محمود النمر

كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعدتها : مهنا كنعان عايش – رام الله

افقي

١ – ثائر
٣ – تلنداء – مرحبا بك
٤ – مجاهد
٥ – ضيف الاردن العزيز
٦ – المجاهد
٩ – يفدى بالارواح – ود

عمودي

٢ – الامر من روى
٣ – عكسها مشى
٤ – تكلم
٥ – مستقلة – دولة عربية
٦ – مشروب الضيافة
٧ – في اليد
٨ – من الطيور
٩ – مجموع

جواب المربع السابق

افقي

١ – بماريس – بنس ٢ – ربيع – سعاد ٣ – ني – لندن ٤ – حبر – درج ٦ – رمد – ميراج ٧ – اود – طقر ٨ – محمد قنديل ٩ – عبدالقادر

عمودي

١ – برق – علار ٢ – ابيح – مريب ٣ – ري – للل ٤ – رجعي – ان ٥ – جر – قل ٦ – سل – دق ٧ – سعيد – رطما ٨ – نادس فحد ٩ – جندب – مرمر

الرئيس كلودم ديفورس (رئيس اندية الليونز الدولية)

يصل الى مطار القدس يوم غد – السبت – الرئيس كلود م • ديفورس رئيس اندية الليونز الدولية والسيدة عقيلته وبرفقته حاكم منطقة الليونز الاستاذ المعروف والنائب اللبناني شارل سعد عضو مجلس النواب اللبناني والمستشارون الدوليون السادة حامد باقي والشيخ فوزي عازار وانيس بيبي وسكرتير المنطقة السيد جورج فرثيني والمعتمد الدولي السيد سليم بهو وسيحلون في فندق القدس انتركونتننتال •

سيرأس السيد شارل اجتماع اندية الليونز في القدس وبيت لحم ورام الله الذي سيعقد مساء اليوم المذكور في قاعة فندق انتركونتننتال حيث يطلع على نشاطات الاندية المذكورة • كما سيقومون خلال الزيارة بزيارة الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم • وستقيم الاندية على شرفهم مادبة عشاء فخمة مساء يوم السبت – اليوم – وفي اليوم التالي يتوجهون الى عمان للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وسيستقبلهم في عمان رئيس واعضاء نادي الليونز يحضرون اجتماعا يعقد هناك للاطلاع على نشاط نادي عمان • وستقيم ادارة نادي الليونز في عمان مادبة عشاء فخمة مساء الاحد ٢٨ الجاري تكريما للضيوف الكرام ويعودون يوم الاثنين اول اذار القادم الى بيروت • وفيما يلي لمحة موجزة عن حياة الرئيس كلود م ديفورس •

انتخب السيد كلود م ديفورس المولود في مدينة ويتشتا بولاية تكنساس رئيسا لاندية الليونز الدولية اثناء المؤتمر السنوي الذي عقد في مدينة تورونتو بتاريخ ١١ تموز سنة سنة ٦٤ • ولقد خدم الرئيس ديفورس الحركة الليونزية مدة سبعة عشر عاما دون انقطاع • كما وخدم في هذه الاثناء رئيسا لنادي ويتشتا – داون تاون – احد اندية الليونز الكبيرة في العالم • كما تولى مناصب مختلفة في منطقته قبل ان ينتخب حاكما اقليميا للمقاطعة • وعمل ايضا ممثلا للولايات المتحدة في مجلس ادارة العلاقات الدولية • وبعدها انتخب في مجلس المدراء الدوليين لاندية الليونز ، واصبح عضوا فعالا في اللجنة المالية • وفي السنة التالية من عضويته المذكورة اشتغل في اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي المذكور •

لقد تبنى الرئيس ديفورس ٧٣ ثلاثة وسبعون عضوا في منظمة الليونز وما زال ساعيا للحصول على وسام – كي فستيت اورد – ولقد لقبه اهل تكنساس قبل بضع سنوات كالمع



عضو في الحركة الليونزية • وعدى عن تولية منصب رئاسة بلدية ويتشتا في ولاية كنساس فقد خدم ايضا مدة اربع سنوات في مجلس الحكومة المحلي كما وخدم لدورتين في اتحاد بلديات ولاية كنساس ، وكان رئيسا لرعاية الشباب وعضوا في مجلس امناء جامعة ويتشتا ، ورئيسا لمجلس ادارة شركة – سباستكس – الامريكية • وعضوا في مجلس اعلى اثني عشر عضوا •

وفي اثناء توليه رئاسة بلدية ويتشتا انتخب رئيسا للمؤتمر الدولي لرؤساء البلديات اثناء انعقاد المؤتمر في ايطاليا وله نشاط ملحوظ في الاوساط الدينية ويتولى الان رئاسة مجلس ادارة اكاديمية ويتشتا المسيحية وما زال منذ ثمانية عشر عاما عضوا في مجلس ادارة رؤساء الدين التابع للكنيسة المعمدانية الاولى وما زال حتى هذا اليوم قيما على جميع مصالح ال ديفورس ، وله ابنة متزوجة تدعى نانسي لويس بل ايل •

على ثرى – بقية

الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعضوية السيد فرحان الشبيلات سفير الاردن في تونس والسيد اكليل الساطي السكرتير الخاص لجلالة الملك المعظم وامير اللواء الركن فواز ماهر كبير المرافقين العسكريين لجلالته •

هذا وقد استعدت مدينة عمان اكبر استعداد لاستقبال فخامة الرئيس التونسي عند وصوله للاردن اليوم • وقد انتشرت الاعلام الاردنية والتونسية واقواس النصر ومعالم الزينة في جميع شوارع واحياء العاصمة وخاصة تلك التي سيمر منها موكب الضيف العظيم في زيارته للعاصمة الاردنية وقد حملت هذه الاقواس اجمل عبارات الترحيب بضيف الحسين المجاهد العربي الكبير

وقام دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء يصحبه امين العاصمة ومحافظها وقائد الشرطة بجولة واسعة مساء امس طافوا خلالها في جميع شوارع العاصمة لتفقد الاستعدادات الكبيرة التي اتخذت لاستقبال الرئيس الحبيب بورقيبة

وسيصل في معية فخامة الرئيس التونسي وفد يضم عددا من الوزراء وكبار رجال الدولة والصحافة والاذاعة والتلفزيون في تونس

وسيرافق فخامته اثناء زيارته بعثة الشرف الاردنية كما سيرافق الماجدة حرم فخامة الرئيس مرافقات شرف وهن السيدة عقيلة دولة رئيس الوزراء وعقيلة وزير الخارجية وعقيلة السفير الاردني في تونس والشريفة وجدان ناصر

وفي القدس داوم امس السيد داود ابو غزالة محافظ القدس وموظفو المحافظة في مكاتبهم حيث اتموا الترتيبات اللازمة للاحتفال بزيارة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للمدينة المقدسة

وقد بدأت المدينة الاستعداد للزيارة فبدأت الشركات والمحال التجارية باقامة اقواس النصر والزينات ورفع الاعلام الاردنية والتونسية على واجهات المحال التجارية وكذلك قلائد الانوار كما تم رفع لافتات الترحيب وصور الحسين وضيفه الكبير

وستنير محافظة القدس جوانب مجمع الحكومة بقلائد الانوار وترفع عليها عبارة بالانوار الكهربائية ترحب بالحسين وضيفه الكريم •

نعي

الشونة – تنعى عشائر العدوان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ منصور السلطان العدوان

الذي وافته المنية يوم اول امس بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر من منزله الى مقره الاخير بعد صلاة الظهر اشترك فيه عدد كبير من الوجوه والاعيان الهم الله اله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن رغبتها في ترميم مكاتبها في منطقة الخليل وبيت لحم •

يمكن الحصول على المواصفات من مكتب قسم الهندسة في فرع رئاسة الوكالة بالقدس ومكتب مراقب المنطقة في الخليل •

تقدم العطاءات الى مكتب مدير الادارة في فرع رئاسة وكالة الغوث بالقدس في موعد لا يتجاوز الساعة ١ من ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٣ اذار سنة ١٩٦٥ •

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الى متعهد لاكمال مبنى مدرسة الشوبك الزراعية • فعلى متعهدي الصنف الاول للابنية مراجعة قسم العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨–٣–١٩٦٥ •

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن امانة العاصمة عن حاجتها الى عمال تنظيفات للعمل في قسم الطبابة في امانة العاصمة على ان لا يقل عمر اي منهم عن عشرين عاما ولا يزيد عن اربعين •

فعلى الراغبين في الالتحاق بهذا العمل ان يتواجدوا امام مبنى الامانة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧–٣–١٩٦٥ •

امين العاصمة

المهندس احمد فوزي

اعلان

امانة القدس

عن تلزيم الاقلام السنوية للسنة المالية ٦٥–٦٦

عطفا على اعلان الامانة المنشور في صحيفتي الجهاد والدفاع بتاريخ ٢٢–٢–٦٥ بشأن موعد المزاد العلني لالتزام تحصيل رسوم اقلام الامانة • تلفت الامانة النظر الى انه لاسباب اضطرارية تقرر ارجاء موعد المزاودة من ٣–٣–٦٥ الى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٠–٣–١٩٦٥

روحي الخطيب

امين القدس

اعلان

تعلن شركة الزيوت النباتية الاردنية المساهمة عن طرحها للعطاءات التالية بالظرف المختوم لمدة سنة تبدأ من ١–٤–١٩٦٥ •

١ – عطاء تزويد الشركة بالبنولار والفيول اويل وزيوت التشحيم وغاز البوتان •

٢ – عطاء نقل الزيوت النباتية الخام بالصهاريج من العقبة لنابلس •

يمكن الحصول على المواصفات ونسخ العطاءات من مكتب الشركة خلال اوقات الدوام الرسمي •

كل عطاء غير مرفق بتأمين نقدي أو شك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠ بالمئة من كامل العطاء يهمل •

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١١–٣–١٩٦٥ •

– الشركة غير مقيدة بادني الاسعار

رئيس مجلس الادارة

اعلان

يعلن مكتب التوظيف في وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور الوظائف التالية لدى شركة الزيوت العربية اللبنانية في الكويت •

الوظيفة	المؤهلات	الراتب
Translator مترجم	شهادة الدراسة الثانوية خبرة لا تقل عن عشر سنوات في حقل الترجمة من اللغة الانكليزية الى العربية والعكس بالعكس • وان يكون ملما بترجمة القوانين والانظمة الحكومية •	١٥١ دينارا كويتيا شهري حسب المؤهلات والخبرة
Midwife Nurse ممرضة – قابلة	شهادة الدراسة الثانوية ، خبرة لا تقل عن خمس سنوات في احدى المستشفيات بشهادة قانونية في التمريض والتوليد. العمر لا يزيد عن ٣٥ سنة عزباء	من ٧٩ – ١٠٠ دينارا كويتيا شهري حسب المؤهلات والخبرة

فعلى الراغبين ان يتقدموا شخصيا الى مكاتب التوظيف بالقدس وعمان مصطحبين معهم شهاداتهم العلمية والعملية لتعبئة النماذج الخاصة لغاية ٥–٣–١٩٦٥ • لا تقبل الطلبات الخطية

فمصان وبيجامات فان هوزن

Van Heusen

SHIRTS & PYJAMAS

MADE BY. CJC

باسعار محدودة

باامتياز خاص لشركة الالبسة الاردنية

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

بعد الاتكال على الله تعالى تعلن شركة نقليات اليرموك المساهمة المحدودة انها قررت تسيير قافلة من الباصات من نوع – مرسيدس بنز – المجهزة بجميع وسائل الراحة لنقل الحجاج هذا العام الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج وزيارة جميع مناسك الحج والعودة بالاجور التالية :

١ – درجة اولى – مقاعد من رقم (١) الى رقم (١٢) باجرة ٢٠ دينار •
٢ – درجة ثانية – مقاعد من رقم (١٣) الى رقم (٢٤) باجرة (١٨) دينار
٣ – درجة ثالثة – مقاعد من رقم (٢٥) الى رقم (٣٠) باجرة (١٦) دينار
٤ – درجة رابعة – مقاعد من رقم (٣١) الى رقم (٣٥) اجرة (١٤) دينار

لقد قدمت الشركة خلال العشرة سنوات الماضية إحسن الخدمات وحازت على رضاء حجاجها الكرام

لحجز مقاعدكم اتصلوا بمكاتب الشركة

اربد تلفون ٩٦ – شارع بغداد
عمان تلفون ٢٢٧٨٦ – شارع الملك فيصل – قرب البنك العثماني
نابلس تلفون ١٣٧٨ – عمارة خليفة – مقابل دار البلدية
الزرقاء ت ١٢٣ – الشارع العام
المفرق ت ٢٥ – الشارع العام
القدس باب العمود – موقف الباصات – شباك رقم – ٦ –

اعلانات تيسير غزاوي – اربد



ضيفا الحسين والاردن المجاهد الاكبر فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيدة الماجدة عقيلته ..



انشئت في تونس قرى خاصة اطلق عليها اسم « قرى أطفال بورقيبة » لايواء الاطفال المشردين والايتام وتعليمهم وتثقيفهم وتدريبهم على شتى انواع المهن ليكونوا في المستقبل مواطنين صالحين يساهمون في بناء وطنهم ويرى الرئيس الحبيب بورقيبة يحمل احدى اطفال هذه القرى مسبغا عليها عطفه وحنانه ..

المرأه التونسية استجابت لدعوة المجاهد الاكبر

الماجدة وسيلة بورقيبة تقود المظاهرات النسائية ضد الاستعمار

البوليس الفرنسي عجز عن تخليص العلم من بين يديها

شاركت السيدة الماجدة وسيلة بورقيبة قرينة فخامة المجاهد الكبير الرئيس الحبيب بورقيبة ، شاركت شعب تونس البطل بقيادة زعيمه جهاده الطويل لتحرير تونس الخضراء من الاستعمار ولم تترك الماجدة وسيلة بورقيبة فرصة الا وانتهزتها وساهمت فيها بنصيب وافر من التضحية والفداء حتى اقترن نضالها بنضال المجاهد الكبير الحبيب بورقيبة • وفي القصة التالية يروي السيد محمود الكافي رئيس الجامعة الدستورية في باجه حلقة من سلسلة نضال السيدة الماجدة مساهمة منها في تحقيق العز والمجد والسؤدد للقطر الشقيق تونس •

يقول السيد الكافي :

قادت السيدة الماجدة وسيلة بورقيبة مظاهرة نسائية جبارة في مدينة باجة يوم ١٥ جانفي ١٩٥٢ اثر الخطاب التاريخي العظيم الذي القاه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة في بنزرت يوم ١٣ جانفي ١٩٥٢ والذي حلل فيه مراحل القضية الوطنية – على ضوء مذكرة ١٥ ديسمبر ١٩٥١ – ونبه الشعب التونسي الى خطورة الموقف وما يقتضيه من يقظة وحزم واستعداد لمجابهة الطوارئ، واعلان الثورة الكبرى على الاستعمار الفرنسي •

وقد اختارت السيدة الماجدة مدينة باجة بالذات لتعبر بصراحة لغلاة الاستعمار الذين كان عددهم كبيرا • اذ كانت باجة مهد المعمرين الذين اختاروها لخصوبة ارضها – عن عزم الشعب التونسي رجاله ونساءه بقيادة المجاهد الاكبر على مواصلة المقاومة الايجابية حتى النصر مهما كلف ذلك من تضحيات •

لقد جرت هاته المظاهرة العظيمة بمناسبة تأسيس الشعبة الدستورية النسائية لباجة يوم ١٥ جانفي ١٩٥٢ من طرف المناضلة الماجدة وسيلة بورقيبة ونخبه من المكافحات الدستوريات اخص بالذكر منهن الاخوات : شاذلية بوزقرو • نائلة بنت عمار • خديجة طبال • خديجة المطوية جميلة اللويزي • جميلة المكبي وقمر بنت محمد •

وبما ان المظاهرة كانت تتطلب تنظيما محكما لانجاحها فقد انعقد بضريح – بابا علي – في الحي العربي اجتماع تم خلاله ضبط خطة المظاهرة مع هيئة الشعبة النسائية الدستورية الباجية التي تم تشكيلها في نفس المكان ثم تحولت المجتمعات من ضريح – سيدي بابا علي – الى نادي الجامعة الدستورية بنهج خيار الدين حيث التام اجتماع نسائي كبير بحضور زهاء ٨٠٠ امراة • واثر الخطب الحماسية التي القيت اثناء الاجتماع من طرف الماجدة وسيلة بورقيبة والاخت شاذلية بوزقرو والاخ خميس بدة عضو الجامعة ومن طرف محدثكم بوصفي رئيس الجامعة الدستورية انطلقت المظاهرة مخترقة بطحاء البرادعية التي كانت تقع بالقرب منها – دار القايد – وكانت في طليعة المتظاهرات الاخت وسيلة بورقيبة التي كانت تسير في المقدمة رافعة العلم التونسي المفدى وبجانبها بقية الاخوات المسؤولات يرددن – يحيا بورقيبة • يعيش الحزب الحر الدستوري التونسي ، نريد الاستقلال ، نريد الحرية • –.– •

وفي منزل – بصباط السعيد اجتمعت المتظاهرات من جديد وانشدن نشيد الكفاح – حماة الحمى – فانضمت للاخوات جموع غفيرة جديدة من النساء قدمن من كل حدب وصوب نتيجة للجو الحماسي الذي ساد المدينة من جراء الاناشيد المتصاعدة والهتافات المدوية بحياة رمز الكفاح الوطني الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة وحياة تونس حرة طليقة •

ومن منزل انطلقت المظاهرة من جديد سالكة الطريق المجانبة للمراقبة المدنية – دار الولاية حاليا – ومعرجة على الشارع الكبير المؤدي الى المحكمة الفرنسية بباجة – المعتمدية الحالية –•

وقبل ان تصل المظاهرة امام المحكمة الفرنسية حاولت قوات الشرطة تشتيت المتظاهرات وتخليص العلم التونسي عنوة من يد الماجدة وسيلة بورقيبة التي قاومت في بطولة نادرة وابت ان تفرط فيه رغم تكسر مقبض العلم في يدها •

وفي هذه الاثناء تدخلت وحملت كوميسار الشرطة مسؤولية ما سينتج عن استعمال القوة •• فتردد أول الامر ثم سمح للمتظاهرات بمواصلة طريقهن • فتوجهن في حماس متزايد الى بقية الشوارع الرئيسية بالمدينة التي كانت تعج بالمستعمرين الذين استشاطوا غضبا وحنقا وواصلن المطالبة بالحرية والاستقلال والمناداة بحياة قائد الامة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة •

وعند انتهاء المظاهرة ارادة الماجدة وسيلة بورقيبة العودة الى تونس صحبة بقية المناضلات الدستوريات فاعترضت سبيلهن كوكبة من الجندرمة الفرنسية واقتادتهن الى مركز الشرطة – مقر لجنة التنسيق الحزبي حاليا – وفي نفس الوقت القي القبض على بعض المسؤولين في الجامعة الدستورية ومن بينهم انا •

وعقب هذه العملية الاستفزازية عمت موجة من الاستياء والغضب العارمين كافة المواطنين والمواطنات واعلن الاضراب العام احتجاجا على هذا التصرف التعسفي • ثم انتظمت مظاهرة صاخبة امام مركز الشرطة للمطالبة باطلاق سبيل الماجدة وسيلة بورقيبة وبقية المعتقلات والمعتقلين •

وبينما كان المتظاهرون ينادون باطلاق السراح وبحياة قائد الكفاح الوطني الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة تصاعدت من مركز الشرطة الاناشيد الحماسية الوطنية الملتهبة ترددها الماجدة وسيلة بورقيبة ورفيقاتها الموقوفات •

وازاء هذا جاءت النجدات العسكرية من سوق الاربعاء ومجاز الباب لتعزيز القوة الفرنسية الاستعمارية الغاشمة وانتصب المعمرون فوق السطوح باسلحتهم خوفا من الغضبة الشعبية الكبرى التي انطلقت من عقالها تريد تحرير المعتقلات وتطالب بالحرية والاستقلال •

البحث يتواصل حتى الصباح

ومن مركز الشرطة اقتيدت الماجدة وسيلة بورقيبة وبقية الموقوفات والموقوفين الى المحكمة الفرنسية بباجة حيث تواصل التحقيق والاستنطاق حتى الساعة السادسة من صبيحة يوم ١٦ جانفي ١٩٥٢ – بينما كان المواطنون يرابطون طول الليل امام المحكمة •

الى بنزرت ••

وفي السادسة بالضبط اتت حافلة كبيرة تحرسها القوة وحملت الماجدة وسيلة بورقيبة وكافة الموقوفات والموقوفين الى بنزرت التي عمها بدورها الغضب الشديد واعلنت استنكارها واحتجاجها بشتى الوسائل •

في سجن بنزرت

وفي بنزرت اودعت الماجدة وسيلة بورقيبة وبقية المكافحات والمكافحين السجن المدني من منتصف النهار الى الساعة الثامنة ليلا أي الى ان انتصبت المحكمة الفرنسية الزجرية للنظر في القضية •

محامو الماجدة وسيلة

وامام المحكمة الزجرية قام بالدفاع عن الماجدة وسيلة بورقيبة وبقية المناضلين والمناضلات الاساتذة :

الطيب المهيري • المنذر بن عمار • عبد الرحمن عبد النبي • الامين بالاغا • مصطفى والي • عمار الدخلاوي • وكاريباتكا •

اندلاع شرارة المعركة الحاسمة

ويلخص الاخ خميس بدة عضو الجامعة الدستورية في ذلك الوقت والذي عاش المظاهرة من اولها مغزى اقامة المظاهرة والهدف منها قائلا :

ان مظاهرة ١٥ جانفي ١٩٥٢ كانت بداية المرحلة الحاسمة حيث كانت هذه المظاهرة الجبارة والفريدة من نوعها تحديا للاستعمار الفرنسي الذي كانت باجة تعد معقلا من معاقله حيث كان فيها جل غلاة المستعمرين امثال : فناك – وهوقون – قاني – وتيرار – واضرابهم •

ثم ان هذه المظاهرة اذكت الشعور الوطني وضاعفت الاستعداد والحماس في نفوس المواطنين والمواطنات ، كما ان هذه المظاهرة كانت مفخرة للمرأة التونسية التي نزلت الى الميدان وتحملت المسؤوليات الوطنية واشتبكت في شخص المناضلة وسيلة بورقيبة ورفيقاتها مع قوات الاحتلال البغيض • ومن جهة أخرى فان هذه المظاهرة الخالدة اوضحت بصفة جلية عزيمة الشعب التونسي بنسائه ورجاله على الانطلاق في المعركة الحاسمة الفاصلة بقيادة رمز الامة المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة •

حديث الجهاد – بقية

ومن هنا ايضا ، كانت هذه الزيارة . يقوم بها زعيم عربي كبير . هو الحبيب بورقيبة ، مصداقا للحديث النبوي ، الذي خطط للامة اقوى اطار للوحدة، والذي هو في معناه ، ان الامة كالجسم الواحد ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى •

ويجيء هذا التلاقي وهو منبثق من معاني الوحدة القوية، التي هي اكرم هدف للمؤتمرين العربيين التاريخيين ، اللذين جددا للامة العربية شبابها ، وأعادا اليها ثقتها وطموحها •

• • •

وسيرى ضيف الاردن الكبير الحبيب بورقيبة . حقيقة اكبر مأساة عربية وانسانية . عرفها التاريخ •

سيرى بام عينيه حالا من الواقع المر ، اكثر ايلاما من اية فظائع يتصورها الخيال •

سيرى العائدين في معسكراتهم . التي اقيمت شاهد صدق، على مدى ما ارتكبه الاستعمار والصهيونية في حق الشعب العربي ، والتي اقيمت نداء لاهبا للعرب ، ان يتحدوا، ان يجتمعوا يدا واحدة،ليتحرروا وليحطموا هذا الدخيل الصهيوني المجرم . والا استمر بهم التشريد ، واستمر عليهم الاذلال •

واين اقيمت هذه المعسكرات؟

انها بحيث يرى العائدون وطنهم السليب ، يرونه بحرمان منه ، ويشهدون ديارهم فيه بحسرة موجعة ، ويبصرون اقواتهم يتنعم بها الغريب !

وسيسمع ضيف الاردن الكبير ، نداء يوحي به هذا المشهد ، وهو يجوب ما حول الحدود الزائفة ، هذا النداء يطلب الى العرب جميعا ، ان يسرعوا في انقاذ فلسطين •

وسيسمع ضيف الاردن الكبير ، نداء عليه شذى من وحي السماء ، ينبعث من اولى القبلتين وثالث الحرمين ، ومن الصخرة الجريح المكتئبة صخرة القدس الطاهرة ، هذا النداء يهيب بصوت محزون، ان على العرب والمسلمين انقاذ قبلتهم الاولى ، من ارجاس الصهيونية المجرمة •

وهناك . هناك يا ضيف الاردن الكبير ، هناك مساجدنا وكنائسنا حولها العدو الى دور فجور ، وهدم الكثير منها وازال معالمها ، وان الحق العربي هناك امتهنه العدو وانتهك حرمته ، وان كرامة العرب ديست واذلت ، وان الصهيونية لا تزال في ضلالها وعدوانها الفاحش سائرة •

وهنا في الاردن ، يا ضيف الاردن الكبير ، اطول خط للدفاع عن البلاد العربية ، ثبتت عليه العروبة في الاردن ، بجيشها العربي ، الذي ما ونى في التضحيات . ولا تخاذل عن رد كيد الاعداء •

وكم صبغ الارض بدمه الطاهر ، دفاعا عن الحق والكرامة . وتحطيما لمؤامرات تهدف التوسع والعدوان •

ولكن الخصم المؤيد بقوى الاستعمار العالمية ، لا يزيله الا عمل عربي مشترك •

ايها الضيف الكبير •

مرحبا بك في وطنك الاردن •

مرحبا بك زعيما كبيرا ، ومجاهدا كبيرا ، وضيفا عزيزا، في بلد الجهاد والكفاح ، بزعامة الحسين،زعيم النضال والكفاح•

بشرى لسيدات وانسات الاردن



وصلت الى عمان مساء الخميس ٢٥ شباط الانسة فيفيان روزي خبيرة ماكس فاكتور في فن التجميل والعناية بالبشرة وستقيم في الاردن مدة اسبوعين تقدم خلالهما عدة محاضرات في كل من عمان والقدس ونابلس ورام الله والزرقاء واربد واريحا وبيت لحم • كما ان الخبيرة ستقابل جميع الراغبات لاستشارتها في اماكن مختلفة والتي سيعلن عنها اثناء المحاضرات •

أخبار الغد

● قال الحاج علي الدجاني وزير المواصلات – موانئ وسكك وطيران – ان محادثاته مع الوفود العربية المعنية بتسيير الخط البحري بين العقبة والسويس قد تركزت على جملة واحدة وهي – اننا نسير الخط اولا ثم نطوره – •

وقال الوزير ان جميع الامكانيات في الجانب الاردني متوفرة وكذلك الامكانيات من جانب الجمهورية العربية المتحدة • وقال انه ينتظر ورود انباء من الجمهورية العربية المتحدة وعلى ضوئها سيعلن عن موعد تسيير الخط وفي وقت قريب •

وقال الوزير : ان المشروع الذي اتفق عليه حاليا يقضي بان تسير باخرة ركاب من ميناء العقبة الى السويس حيث يقضي الراكب ليلة واحدة في البحر تكون كنزهة بحرية • وعلى اساس ذلك فقد اتفق على المشروع وان جميع الامكانيات موجودة وكذلك فان الباخرة ستقدمها الجمهورية العربية المتحدة •

● تصدر اليوم ارادة ملكية سامية بدعوة مجلس الامة الى الدورة الاستثنائية اعتبارا من ١–٣–٦٥ لبحث الميزانية وبعض القوانين الاخرى التي ستكون مدار بحث في هذه الدورة •

● علمت – الجهاد – ان ضابطين من ضباط القيادة العربية الموحدة سيصلان عمان يوم الثلاثاء القادم احدهما برتبة مقدم والثاني برتبة رئيس أول •

وعلم ان مجيئهما الى الاردن في مهمة رسمية •

● علمت – الجهاد – ان الدول العربية ستتبادل القوائم التي تحتوي على اسماء اللاجئين السياسيين في كل بلد عربي من مختلف الجنسيات لدراسة اوضاعهم والظروف المحيطة بلجوء كل منهم الى البلد الذي يقيم فيه •

● علمت – الجهاد – ان هناك ثلاثة مرشحين معروفين حتى الان لمنصب نقيب المحامين وقد تحصل تغييرات قبيل عملية الانتخاب وهؤلاء المرشحون هم السادة : عبد الرحمن خليفة ونجيب ارشيدات وفؤاد عبد الهادي •

كما ان السادة التالية اسماؤهم مرشحون لمجلس النقابة وهم : اسماعيل المحادين وحسين ناصر وفؤاد شحادة وعبد الكريم خريس وصبحي القطب وهاني الدحلة واخرون لم تصلنا اسماؤهم بعد •

● قال الدكتور سيف الدين الكيلاني وزير الانشاء والتعمير ان الوزارة ستعمل جاهدة على توسيع مشروع تدريب الفتيات العائدات على مهن عديدة كالخياطة والتطريز وكذلك تدريب عدد من ابناء العائدين على مهن اخرى •

● علمت – الجهاد – ان اشعارا قد تلقته الجهات المختصة من الحكومة الجزائرية ابدت فيه رغبتها في تمديد اعارة الاردنيين الذين يعملون في المعاهد الجزائرية لمدة عام اخر • ويذكر ان انتداب هؤلاء المعلمين كان لمدة عام واحد فقط •

مقتل اردني وعراقيين

عمان – بينما كان رعاة أردنيون وعراقيون يرعون الماشية على الحدود الاردنية العراقية منذ بضعة أيام واذ بقنبلة تنفجر ادت الى مقتل احد الرعاة الاردنيين واثنين من العراقيين • وقد ابلغ الزعيم الركن جاسم محمد السفير العراقي في عمان بهذا الحادث فاهتم به واشرف على نقل الجثتين الى العراق •

أخبار الساعة

● علمت – الجهاد – أن الحكومة السورية اخذت تبلغ شقيقاتها الدول العربية أولا بأول بالمعلومات التي تتوصل اليها اثناء التحقيق في قضية التجسس الخطيرة التي اكتشفت في سورية مؤخرا وكان الفضل في اكتشافها لمخابرات الجمهورية العربية المتحدة وذلك كي تكون الدول العربية على علم بمجريات التحقيق والمشمولين به •

● علمت – الجهاد – أن دولة الرئيس التل قد أثار اثناء اجتماعه بالسفير الاميركي يوم أمس الاول – الخميس – موضوع اعتزام اميركا تخفيض مساهمتها في ميزانية وكالة الغوث الدولية • وعلم ان دولة الرئيس ابلغ السفير الاميركي خطورة الاقدام على اتخاذ مثل هذه الخطوة •

وفهم ان دولة الرئيس التل سيستدعي الممثل الدبلوماسي البريطاني للغرض ذاته •

● علمت – الجهاد – ان المؤتمر الاول لرؤساء الحكومات العربية قد بحث طلب وضع بروتوكول لتنظيم شؤون سفر واقامة وعمل الفلسطينيين في الدول العربية •

وفهم ان هذا الموضوع قد بحث في مؤتمر اجهزة فلسطين الذي عقد مؤخرا في القاهرة •

● علمت – الجهاد – ان الدول العربية تقوم الان بدراسات مهمة بشأن معلومات وردت اليها تفيد بان اسرائيل تقوم بانتاج المواد الجرثومية بقصد استخدامها ضد الجيوش العربية وفهم ان هذه الدراسات تركز على اتخاذ اجراء مضاد فوري •

وعلمت – الجهاد – ان هذا الموضوع كان موضع دراسة في احد المؤتمرات داخل جامعة الدول العربية •

● تلقت الحكومة الاردنية معلومات تفيد بان يوغوسلافيا تقوم بتصدير البترول الخام الذي تستورده من العراق الى المنطقة المحتلة • وفهم ان هذا الموضوع هو الان مدار دراسة الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية وانه سيكون مدار بحث في مؤتمر اجهزة فلسطين القادم بعد ان تكون قد وصلت المزيد من المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع •

نصها :

● تدرس الحكومات العربية حاليا توصية من مؤتمر اجهزة فلسطين تتضمن نقل المقر الرئيسي لوكالة الغوث الدولية الى القدس •

وكانت هذه التوصية قد احيلت من المؤتمر الى الدول العربية المضيفة لدراستها واتخاذ ما تراه مناسبا بشانها •

مقتل وزير الوحدة

صنعاء – قتل وزير شؤون الوحدة في الحكومة الجمهورية اليمنية الشيخ علي بن علي الرويشان رميا بالرصاص يوم امس الاول وجرح اثنان من ابنائه خلال شجار حول قطعة ارض • واعلن اشخاص شهدوا الحادث ان القاتل هو عسكر العري • زعيم قبائل كحلان

واكد رسميو الشرطة ان الحادث الذي اطلقت فيه النار من مدفع رشاش نتج عن خلاف بين الرويشان والعري حول ملكية ارض • واصيب رجل اخر قيل انه من اقرباء العري بجرح مميت كما اصيب اثنان اخران من عائلة العري بجروح بسيطة •

وقال شاهد عيان ان الوزير كان يتناقش مع العري وان هذا الاخير الذي كان واقفا في نافذة منزله صوب رشاشا الى الوزير وولديه في الشارع

واصابت رصاصة ابن الرويشان في صدره واصابت رصاصة اخرى الابن الثاني في ذراعه •

حفلة غداء كبرى تكريما للسيد الشقيرى



اقام معالي السيد قدري طوقان يوم الخميس الماضي حفلة غداء كبرى في مطعم سيزار بعمان تكريما للسيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حضرها دولة السيد بهجت التلهوني وكل من السادة اصحاب المعالي نظام الشرابي واحمد اللوزي وانور الخطيب والسادة عبد المجيد شومان وفريد السعد وعبد الرحمن سكسك وبعض كبار موظفي منظمة التحرير وفي الصورة يظهر المدعوين اثناء تناول الغداء

بمناسبة زيارة الضيف الكبير فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة

تعلن

محلات الحاج عبد الحميد امين الجعبة واولاده

القدس – كراج نابلس – تلفون ٨٣٢

عن استعدادها التام لتركيب اقواس النصر والزينة بالقدس باقصى سرعة • وتلفت انتباه الجمهور الى انها على استعداد لبيع القوس او تاجيره وباسعار معقولة •

صورة مجسمة بانوراما — صوت بمكبرات ستيريو فونيك

معا في تلفزيون

لوكسور

LUXOR

الذي يستقبل المحطات العربية بانتين خارجي بدون ارتفاع طويل فوق العمارات لقوة حساسيته ودقة صناعته السويدية•

ألوكيل العام : شركة نعيم الفار وشركاه

هاتف ٢٣٨١٦ – عمارة منكو – عمان

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى عدد من الطلاب لتجنيدهم برتبة جندي مهني بسلاح الجو الملكي الاردني فيرجى ممن يرغب التجنيد وتتوفر به الشروط التالية مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي ما بين يوم ٢٧–٢–١٩٦٥ و ١–٣–١٩٦٥ مستصحبا معه شهاداته المدرسية مصدقة من مفتش التربية والتعليم باللواء التابع اليه وشهادة الميلاد وجواز السفر او الهوية الشخصية

الشروط :

١ – أن يكون الطالب حائزا على شهادة الصف الاول ثانوي فما فوق

٢ – أن يكون عمره ما بين ١٨ – ٢١ سنة

٣ – أن يكون طوله ١٦٥ سنتمترا فما فوق

٤ – أن يكون حسن السلوك والسيرة •

اعلان هام

تعلن محلات خليفة بعمان لزبائنها الكرام

ان المستخدم

ابراهيم ابو رشيد

الذي كان يعمل في فرعها الكائن قرب مكتبة جبل طارق ، قد انتهت خدماته من محلاتها نهائيا ، وهي غير مسؤولة عن اية معاملات يجريها المذكور بعد هذا التاريخ •

نبأ هام

تزفه مخيطة الصباح

للجمهور الكريم

بامكانك الحصول على بدلة من اجود الاجواخ الانكليزية وحسب اختيارك ، سواء من محلاتنا او من اي تاجر

اجواخ يناسبك • باقساط شهرية لمدة اثنا عشر شهرا

دقة في المواعيد • فن واتقان بالعمل • بايدي امهر الخياطين

عمان – شارع الرضا – قرب البنك الاهلي – هاتف ٢١١٨٧